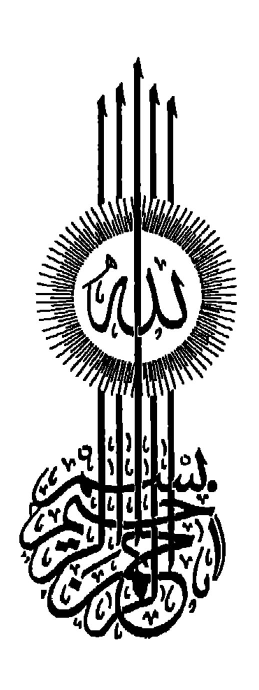
الدافعية والابتكار لدى الأطفال

دراسة تجريبية على تلاميذ رياض الأطفال بالمدينة المنورة

الدكتور محمود عبد الحليم منسي





الدافعية والابتكار لدى الأطفال

دراسة تجريبية على تلاميذ رياض الأطفال بالمدينة المنورة

الدكتور محمود عبد الحليم منسي

أستاذ علم النفس التربوي المشارك ورئيس قسم علم النفس التربوي
كلية التربية بالمدينة المنورة - جامعة الملك عبد العزيز

مركز النشر العلمي
جامعة الملك عبد العزيز
ص ب ١٥٤٠ - جدة ٢١٤٤١
المملكة العربية السعودية

«برنامج البحث العلمي بجامعة الملك عبد العزيز»

تشجع جامعة الملك عبد العزيز البحث العلمي في مختلف مجالات فروع المعرفة . وفي سبيل تحقيق ذلك ، تقوم الجامعة بتمويل بعض هذه البحوث وفق «القواعد التنظيمية للبحوث العلمية بجامعة الملك عبد العزيز» ، الصادرة بموجب قرار المجلس الأعلى للجامعة رقم (٢٠) بتاريخ ٩/٥/١٤٠٥هـ (٣٠/١/١٩٨٥م) .

والبحث المنشور بعد هو واحد من سلسلة البحوث التربوية التي مولتها الجامعة .

الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ (١٩٨٧م)

مطابع جامعة الملك عبد العزيز

المحتويات

الصفحة

قائمة الجـــداول

المقدمة

يعد التفكير الابتكارى أحد أهم الأهداف التربوية التى تسعى المجتمعات الإنسانية إلى تحقيقها . فالأفراد المبتكرين يلعبون دورا هاما وفعالا فى تنمية مجتمعاتهم فى جميع المجالات ويذكر جيلفورد Guilford (١٩٥٠ ، ص ٤٤٤) أن الدراسات فى مجال الابتكار من شأنها المساعدة على التعرف على المبتكرين الذين ينبغى علينا إحاطتهم بالرعاية والتشجيع فى المراحل المبكرة من حياتهم .

ويشير ماسلو Maslow (١٩٧١) إلى أن ظروف العالم المعاصر تقتضى تركيز الاهتمام بالعملية الابتكارية والاتجاه الابتكارى والشخص المبتكر أكثر من التركيز على العائد الابتكارى .

ومرحلة الطفولة من المراحل الخصبة لدراسة الابتكار واكتشاف المبتكرين . فقد أكد تورانس Torrance (١٩٦٢ ، ص ٤٩) أن الابتكار اذا لم يشجع فى مرحلة الطفولة فإن تشجيعه بعد ذلك لا جدوى منه . إذ سرعان ما يخبو بعد سن السابعة عشر .

وتلعب الأسرة دورا هاما فى التنشئة الاجتماعية للطفل ، وإكسابه أنماط السلوك وأساليب التفكير عن طريق الخبرات التربوية التى توفرها له . فيختار الآباء لأبنائهم أنواع اللعب التى يمكن أن تنمى قدراتهم على التخيل ، ويدربون أبنائهم على التصنيف والجمع وغيرها من المهارات باستخدام الصور المنشورة فى الصحف والمجلات ، وكلما أتاح الآباء لأبنائهم فرص ممارسة الأنشطة الحرة التى يرغبون فيها كلما ازدادت قدرات الأبناء الابتكارية ونمت .

فقد اثبتت دراسة آمابيل Amabile (١٩٧٩) أن الأفراد غير الخاضعين لقيود خارجية يكون هناك احتمال لتمايزهم فى القدرة على التلاعب بالأفكار ، واكتشاف طرق متنوعة والاشتراك فى سلوك مرتبطة بالأحداث الجارية فى البيئة يعيشون فيها . كما أكدت دراسته أنه قد تكون الظروف التى تختزل المكافآت

والمعايير الدافعية الداخلية هى التى تختزل القدرات الابتكارية عند الأطفال .

هذا الدور الذى تقوم به الأسرة بالرغم من أهميته البالغة فى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة ، ومساعدة الطفل على أن يشب مواطنا صالحا ، مؤمنا بقيم مجتمعه ، و قادرا على تحقيق أهدافه ، إلا أنه لا يكفى فى الوقت الراهن ، نظرا لخروج المرأة إلى العمل وتركها المنزل فترات طويلة من اليوم .

وهنا نجد ضرورة وجود المؤسسات التربوية التى يمكن أن تكون بديلا للاسرة أو للام فى أوقات العمل الرسمية بدلا من أن تترك الاطفال للمربيات اللاتى قد تسئ تربيتهم . ومن هذه المؤسسات دور الحضانة ورياض الأطفال التى تختلف فى طبيعتها عن المدارس ، لأن أطفال هذه المرحلة يختلفون عن الأطفال فى مدارس التعليم الابتدائى ، فأطفال الحضانة لا يمكنهم الجلوس فى مكان واحد لفترة طويلة ، ولا يستطيعون التركيز فى موضوعات للتعلم المجرد لفترات طويلة أيضا ، بل يحتاجون إلى مكان متسع ومفتوح ، به عدد كبير من المثيرات الحسية التى تجذب انتباههم وأن تكون الأنشطة فى الأماكن المفتوحة متنوعة وهادفة وتحتوى على أنشطة عضلية لتشجيع الطفل على الحركة . وأن تكون

الفصول الدراسية لأطفال هذه المرحلة غير مزدحمة بالأطفال والوسائل التعليمية وأن يمارسوا الأنشطة الحرة مثل الرسم بالألوان أو بأوراق اللصق الملونة ، بالإضافة إلى استخدام الألعاب المختلفة التى تحتاج إلى فك وتركيب وعمل أشكال مختلفة كما يتخيلها الطفل ، وينبغى أن تكون دور الحضانة ورياض الأطفال مزودة بمجموعات قصص الأطفال وكراسات الألوان والأوراق والألوان المختلفة ، وأن تكون هذه الأشياء متوفرة وفى متناول جميع الأطفال .

وفى المملكة العربية السعودية ، التى انتشر فيها التعليم بدرجة كبيرة ليواكب التطورات المذهلة فى جميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتعليمية ، قد انتشر التعليم العالى والمتوسط للفتاة السعودية ، و بالتالى ازداد عدد النساء السعوديات اللاتى انخرطن فى سلك العمل فى المجالات الصحية والتعليمية المختلفة . وهذا بدوره جعل الحاجة إلى المؤسسات التربوية لمرحلة ماقبل المدرسة مثل الحضانة والروضة ملحة . وبعد أن كانت هذه المؤسسات تدار بواسطة القطاع الخاص ، بدأت الدولة تديرها من خلال الرئاسة العامة لتعليم البنات. وتعتبر رياض الأطفال من مراحل التعليم الهامة بالمملكة العربية السعودية بالرغم من أنها ليست ضمن مراحل

التعليم الإلزامى فيها وفى الوطن العربى وفى معظم بلدان العالم ، وقد أسست الرئاسة العامة لتعليم البنات بالمملكة العربية السعودية أول روضة أطفال حكومية فى مكة المكرمة عام ١٣٩٦/١٣٩٥هـ لخدمة الأمهات العاملات ، وقد أدى نجاح التجربة إلى التوسع فى انشاء رياض الاطفال الحكومية فى جميع مدن المملكة العربية السعودية ، وقد صدر قرار سمو ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء برقم ١٣م/١٩٣٥٢ وتاريخ ١٤٠٠/٨/٦ هـ ليحدد تبعية رياض الأطفال على مستوى المملكة للرئاسة العامة لتعليم البنات ، ومرحلة رياض الأطفال هى مرحلة تعليم غير إجبارية تسبق مرحلة التعليم الابتدائى وتقبل الأطفال من الجنسين ممن تتراوح أعمارهم فيما بين ٣ ، ٦ سنوات ومن أهم أهداف هذه المرحلة ما يلى :

(١) صيانة فطرة الطفل ورعاية نموه الخلقى والعقلى والجسمى فى ظروف طبيعية سوية مشابهه لجو الاسرة ، متجاوبة مع مقتضيات الإسلام .

(٢) تشجيع نشاط الطفل الابتكارى وتعهد ذوقه الجمالى وإتاحة الفرص أمام حيويته للانطلاق الموجه . (علوان ، ١٩٨١)

وفيما يلى يعرض الباحث للأنشطة التعليمية والتربوية التى تقدمها رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية .

ليس الهدف من هذه المرحلة هو التعليم المنظم كما فى مراحل التعليم العام ، وإنما الهدف من هذه المرحلة هو إكساب الطفل القدرة على تقبل التعليم النظامي فى المراحل التالية والإستعداد له . وأساليب التعليم فى هذه المرحلة تختلف عن الأساليب المتبعة فى مراحل التعليم النظامي . وما يقدم من برامج مختلفة فى هذه المرحلة روعى فيه ما يلي :

(١) ملاءمته لخصائص نمو الأطفال من الناحية الجسمية ، العقلية ، النفسية ،والاجتماعية و طبيعة تعلمهم فى هذه المرحلة .

(٢) أن تشتمل محتوياته على وفرة من الخبرات والأنشطة التى يستطيع الأطفال إستيعابها فى هذه المرحلة وتساعد على نمو قدراتهم (الرئاسة العامة لتعليم البنات ، ص ٨ - ٩) .

وتقدم للأطفال أنشطة تعليمية وبرامج تربوية خلال ثلاث سنوات مختلفة بما يتناسب مع أعمار الأطفال . فالأطفال من سن

٣ - ٤ سنوات ينضمون إلى فصول تسمى فصول البراعم ، والأطفال ذوى الأعمار من ٤ سنوات الى ٥ سنوات ينضمون إلى فصول تسمى فصول الأزهار ، أما الأطفال ذوى الأعمار من ٥ سنوات الي ٦ سنوات فينضمون إلى فصول تسمى فصول التمهيدى ، وفى هذه الفصول الأخيرة تقدم للأطفال حصص فى الكتابة إضافة إلى جميع الأنشطة التعليمية التى تقدم لأطفال فصول البراعم والأزهار .

ويبدأ اليوم الدراسى فى رياض الأطفال فى الساعة السابعة والنصف صباحا وينتهى فى تمام الساعة الثانية والنصف حيث يتضمن البرنامج خمس حصص يوميا غير الأوقات المخصصة للأنشطة الحرة والهوايات مثل الفلاحة وغيرها . والملحق رقم (٦) يبين محتويات برنامج رياض الأطفال .

واللعب هو أحد الأنشطة التربوية الضرورية لاكتمال نمو الطفل حيث أن الطفل ينمو ويتعلم من خلال اللعب ، وتقدم رياض الأطفال حصتين للألعاب أسبوعيا ضمن برنامجها العادى .

وقد قام الباحث فى هذا البحث بتعديل برنامج الأنشطة التعليمية والتربوية الذى يقدم للأطفال لمجموعتى البحث التجريبيتين . بحيث أصبح عدد حصص الألعاب التى تقدم للأطفال

١٠ حصص أسبوعيا بحيث يبدأ الطفل يومه فى الروضة بحصتين للالعاب كما سيتضح ذلك عند استعراض إجراءات البحث أما المجموعة الضابطة فقد استمرت فى برنامج الأنشطة التعليمية والتربوية التى حددتها الرئاسة العامة لتعليم البنات لرياض الأطفال دون أى تغيير . وقد حدد الباحث اللعب كوسيلة فعالة لاستثارة الأطفال وحفزهم على التعلم للاعتبارات التالية :

(١) أن اللّعب يعطى الأطفال فرصة لممارسة المهارات الحركية واليدوية المختلفة .

(٢) يمكن للأطفال أن يعبروا من خلال ألعابهم عن ابتكاراتهم الخاصة .

(٣) عندما يقوم الطفل باللّعب والتحكم فى لُعبته فإنه يكتسب الثقة بالنفس .

(٤) يستمتع الأطفال باللعب وذلك يدفعهم إلى حب الروضة وتعلم بقية الأنشطة التعليمية التى تقدم له بإقبال ورغبة .

(٥) يمكن أن يستخلص الطفل من اللعب الجماعية سلوكيات

ومهارات تفيدهم فى حياتهم المقبلة .

الابتكـــار والطفـــل

تعريف الابتكار

للابتكار عدة تعريفات فيعرف ويليـــامز Williams (١٩٧٢) جوانب الابتكار (الطلاقة ـ المرونة ـ الأصالة ـ الإثراء بالتفاصيل) كما يلى :

(١) الطلاقة هى القدرة على إنتاج عدد كبير من الأفكار أو الأسئلـــة .

(٢) المرونة هى القدرة على إنتاج عدد متنوع مـــن الأفكار والتحول من نوع معين من الفكر إلى نوع آخر .

(٣) الأصالة هى القدرة على التفكير بطريقة جديـــدة أو القدرة على التعبير الفريد والقدرة على إنتاج الأفكار الماهرة أكثر من الأفكار الشائعة والواضحة .

(٤) الإثراء بالتفاصيل Elaboration هى القـــدرة على إضافة تفاصيل غزيرة على فكرة أو انتاج معين .

إنه من المهم التعرف على المستويات التفكيرية المختلفة التى يمكن تشجيعها عند الأطفال . فطبقا لما ذكره جيلفورد Guilford (١٩٦٧) فى مصفوفته التى استخلصها بعد إجراء بحث مكثف فى قدرات حل المشكلات وعمليات التفكير ، فيمكن تكوين هرما لقدرات التفكير المتدرجة من القدرات الأقل إلى القدرات الأعلى كما يلى :

(١) المعرفة Cognition هي عملية يصبح الفرد بها واعيا ومدركا ومميزا وفاهما للمعلومات ، أى أن هذه القدرة تشتمل على الوعى والإدراك والتمييز وفهم المعلومات .

(٢) الذاكرة Memory هى عملية إدخال البيانات وإخراجها مرة أخرى . والقدرة على استدعاء المعلومات التى تم تعلمها .

(٣) التفكير المنطلق Divergent thinking هو التفكير الذى يتميز بالأصالة مع التركيز على تنوع المخرجات وكيفيتها. وفى جميع الأسئلة الخاصة بالتفكير المنطلق لا توجد إجابات صحيحة ومحددة .

(٤) التفكير المحدود Covergent thinking يتضمن هذا النوع من التفكير ، القدرة على تحليل البيانات ووضعها وتنسيقها معا للحصول على أفضل الإجابات .

(٥) التفكير التقويمى Evaluative thinking هو عملية إصدار أحكام طبقا لبعض المعايير أو بالمقارنة بمستوى معين .

والمستويات الخمسة السابقة للتفكير تعتبر هامة وجميعها مبنية على بعضها البعض الأخر ، وبالرغم من أن المعرفة بصفة عامة والذاكرة بصفة خاصة ، تعتبر أهم هذه المستويات فى السنوات المبكرة من عمر الإنسان فإن المستوي المرتفع فى هذه القدرات لا ينفى اغفاله عند الأطفال . وليس لدى الأطفال دائما جميع مستويات التفكير سالفة الذكر ، ولكن يمكن للمعلمين أو الآباء مساعدة الأطفال على التدرج فى هذه المستويات من التفكير عن طريق تدريب الأطفال وتشجيعهم على التفكير فى حل أسئلة ذات مستوى مرتفع ، وأن يوفروا لهم بيئة ثرية وغنية بالمثيرات التى تساعد الأطفال على التفكير المنطلق .

يفرق الباحثون بين التفكير الابتكارى عند الأطفال

والتفكير الابتكارى عند الراشدين ، فهم يعتبرون أن الابتكار عند الأطفال بمفهومه الحديث ليس له وجود وفى هذا المجال تؤكد ديوديك Dudek (١٩٧٤ ، ص ٢٨٤ - ٢٩٢) الادعاء بعدم وجود ابتكار لدى الأطفال قائم بغير دليل وأن الابتكار هو صفة مشتركة بين جميع الأطفال،حيث ان الطفل قادر على الابتكار الفورى لأنه يولد وهو مزود بدرجة عالية من الوعى Awareness وأن الاتجاه الابتكارى كامن فى الجنس البشرى . وتقترح ديودك فى هذا المجال أن تسمى ابتكار الأطفال بالابتكار التعبيرى Expressiveness بدلا من القدرة الابتكارية . فالتعبيرية صفة يولد بها الطفل وقابلة للنمو من خلال تدريبه . هذه التعبيرية عند الأطفال توصف بالتلقائية Spontaneity والانفتاح والتدفق والحيوية . وتفرق ديودك بين التعبير الذاتى عند الأطفال والابتكار عند الفنان أو الاديب أو الشاعر مثلا ، وترى ديودك أنه لا يجب أن نتوقع من الطفل ما نتوقعه من الراشد فتعبيرية الطفل هى خطوة أولى نحو نمو الابتكار عند الطفل بمفهومه الحقيقى .

سمات الطفل المبتكر

تعددت الدراسات التي حددت سمات الطفل المبتكر ، فدراسات

ماكينون Mackinnon (١٩٦٠) وكل من جتزلز وجاكسون Getzels and Jackson (١٩٦٢) وبـارون Barron (١٩٦٣ ، ١٩٦٩) و شيفر Scheafer (١٩٦٩) و تايلـور Taylor (١٩٧٢) وكل من جولدشتين وبلاكمان Goldstein and Blackman (١٩٧٨) و سيلفرمان Silverman (١٩٧٨) ، جميعها حددت سمات تمييز الطفل المبتكر ، هذا وقد استخلص الباحث أهم السمات التى كانت أكثر تكرارا فى الدراسات السابقة والتى تميز الطفل المبتكر ، وهذه السمات هى :

(١) المرونة .

(٢) الاستقلال .

(٣) المثابرة .

(٤) الاعتماد على النفس .

(٥) الانطواء .

(٦) المغامرة .

(٧) الاهتمامات المتنوعة .

تنمية الابتكار عند الأطفال

اقترح تورنس Torrance (١٩٦٢ ، ص ١٠) عدة اقتراحات للمعلمين يمكن اتباعها فى تدريب الأطفال على التفكير الابتكارى وتنميته لديهم . ومن هذه الاقتراحات ما يلى :

(١) ينبغى أن يعرف المعلمين المقصود بالابتكار وطرق قياسه بواسطة اختبارات الطلاقة والمرونة والاصالة والاثراء بالتفاصيل Elaboration ، وأن يعرف الفرق بين التفكير المنطلق Divergent والتفكير المحدود Convergent وكيفية استخدام هذه الاختبارات .

(٢) على المعلم مكافأة الطفل عندما يعبر عن فكرة جديدة او مواجهة موقف بأسلوب ابتكارى .

(٣) إن تشجيع الطفل على استخدام الأشياء والموضوعات والأفكار بطرق جديدة ، يساعد على تنمية الابتكار لديهم ، هذا بالإضافة الى أهمية اختبار أفكار الطفل بطريقة منتظمة لتحقيق أفضل نمو لقدراته الابتكارية .

(٤) لا ينبغى على المعلم إجبار الطفل أو الطفلة على استخدام أسلوب محدد فى حل المشكلات التى تواجههم ،أو فى مواجهة المواقف التى يتعرضون لها .

(٥) على المعلم ان يقدم نموذجا جيدا للشخص المتفتح ذهنيا Open-mindedness فى المجالات المختلفة .

(٦) على المعلم إظهار يقظته ورغبته فى اكتشاف الحلول الجديدة عندما يقوم بمناقشة استجابات الأطفال على موقف معين.

(٧) ينبغى أن يخلق المعلم المواقف التعليمية التى تستثير الابتكار عند الأطفال ، كأن يتحدث عن قيمة الأفكار الشجاعة أو التى قد تبدو متناقضة وأن يقدم للأطفال أسئلة مفتوحة .

(٨) يحسن أن يشجع المعلم الأطفال على الاطلاع على مبتكرات الأدباء والشعراء والفنانين والعلماء مع عدم الاقلال من تقدير مبتكرات الأطفال الخاصة .

(٩) ينبغى تشجيع الأطفال على الاحتفاظ بأفكارهم الخاصة عن طريق تسجيلها فى يومياتهم أو فى كراسات خاصة بهم أو فى بطاقات للأفكار .

(١٠) ينبغى أن يشجع المعلم الأطفال على تطبيق أفكارهم الابتكارية وتجريبها كلما أمكن ذلك .

(١١) ينبغى أن يعمل المعلم على أن يجعل الأطفال فى فصله المدرس يتوقفون عن تقويماتهم السالبة لأنفسهم ، لأن تقدير

الفرد السالب لنفسه ، كأن يعتقد أنه غير مبتكر أو أنـــه لا يستطيع عمل شئ يختلف عن الأشياء العادية يعيق من نمـــوه الابتكارى .

وقد اتفق كل من هانت Hunt (١٩٦١) و بلـــوم Bloom (١٩٦٤) على أن الأطفال لا يستطيعوا أن يفكروا تفكيرا ابتكاريا إذا افتقدوا الخبرات الضرورية والغنيـة فى طفولتهم المبكرة . فالخبرات المبكرة التى يمر بها الأطفال من خلال تفاعلاتهم فـى البيت والمدرسة تلعب دورا هاما فى تنمية القدرات الابتكاريـة لديهم .

وعليه فانه من الممكن تقديم أنشطة للتلاميذ فى ريـــاض الأطفال بحيث تكون هذه الأنشطة محببة لهم وتساعد على نمـــو تفكيرهم الابتكارى .

ويرى هيلجارد Hilgard (١٩٦٤) أن " شروط تنميـــة الابتكار التى ينبغى تطبيقها بعناية هى إتاحة فرص الحساسية للأفكار الجديدة وعدم تنمية القدرات النقدية التى من شأنهـــا التقليل من أهمية الأفكار الجديدة أو غير الشائعة . وتبنـــى الأفكار الجديدة والأعمال التجديدية أكثر من الأعمال التقليديـة

وتقديم المثيرات المتنوعة والكثيرة التى تتيح للأطفال فرص الابتكار ، فالبيئة الغنية بالمثيرات المتنوعة تشجع الأطفال على الابتكار .

هذا ويساعد لعب الأطفال الحر على التفكير الابتكارى ، فقد أظهرت دراسة ليبرمان Lieberman (١٩٦٥) وجود علاقة بين روح اللعب Playfulness ، والتفكير الابتكارى عند الأطفال فى عمر الخامسة . ويتضمن مصطلح روح اللعب عند ليبرمان عن تلقائية الطفل الجسمية والاجتماعية والمعرفية ، كما يتضمن التفكير الابتكارى لديها قدرات الطلاقة والمرونة والأصالة .

الابتكار والذكاء عند الأطفال

تعددت الدراسات التى تناولت العلاقة بين الابتكار والذكاء عند الأطفال فقد قام تورانس Torrance (١٩٦٧) ، باستعراض لبعض الدراسات التى تربط بين الابتكار والذكاء واستخلص أن أفضل تقدير لمعامل الارتباط الذي يوضح العلاقة هوحوالى ٢٠ر٠ عند استخدام اختبارات ذكاء لفظية . ويقدر بحوالى ٦٠ر٠ عند استخدام اختبارات ذكاء غير لفظية ، ولكن هذه النسب تختلف باختلاف الأفراد الذين يستجيبون على الاختبارات ومدى تجانسهم .

وقد انتقدت مثل هذه العلاقة بين الابتكار والذكاء بواسطة ريبل وماى Ripple and Mav (١٩٦٢) .

وقد فحصت العلاقة بين الابتكار والذكاء بواسطة العديد من الباحثين مثل جتزلز وجاكسون Getzels and Jackson (١٩٦٢) و تورانس Torrance (١٩٦٧) و والاش وكوجان Wallach and Kogan (١٩٦٥) وجميع هذه الدراسات استخلصت ان الابتكار مستقل استقلالا نسبيا عن الذكاء .

وقد بين كل من ولاش وكوجان (١٩٦٥) من خلال حدثهما الاكلينيكى والقياسي (الاختبارى) أن للأطفال بعض الخصائص المرتبطة بالعلاقة بين الابتكار والذكاء يمكن تصنيفها إلى أربعة انواع هى :

(١) الأطفال ذوو الابتكار المرتفع والذكاء المرتفع يتمتعون بالحرية الشخصية ويستطيعون التحكم فى سلوكهم ، فيمكنهم إظهار كلا من سلوك الراشدين وسلوك الأطفال فى المواقف المختلفة .

(٢) الأطفال ذوو الابتكار المرتفع والذكاء المنخفض يواجهون

تناقضات فى مدارسهم وتناقضات مع أنفسهم . انهم يشعرون بأنهم غير قادرين و عديمى القيمة . يظهرون أفضل أداء فى البيئات الحرة غير المقيدة .

(٣) الأطفال ذوو الابتكار المنخفض والذكاء المرتفع يؤدون الواجبات المدرسية ويظهرون امتيازا فى التحصيل الاكاديمى التقليدى . هذه الفئة من الأطفال تعانى بشدة عند مواجهة الفشل .

(٤) الأطفال ذوو الابتكار المنخفض والذكاء المنخفض يشغلون أنفسهم بأنشطة دفاعية متنوعة كأن يحاولوا أن يتكيفوا مع البيئة المدرسية التى يعانون من سوء التكيف لها .

وسائل تنمية الابتكار عند الأطفال

يعتبر التفكير الابتكارى أحد أهم الأنماط التفكيرية التى تسعى المجتمعات الإنسانية إلى إكسابها لأبنائها وذلك لما للابتكار من دور هام وفعال فى تنمية هذه المجتمعات فى المجالات الاجتماعية والاقتصادية والتقنية المختلفة . وتعد مرحلة الطفولة من المراحل النمائية الهامة التى يكتسب فيها الطفل كثير من أنماط السلوك والتفكير المختلفة ، فتؤثر

خبرات الأطفال على تفكيرهم بعامة وتفكيرهم الابتكارى بخاصة .

وتعد مشكلة التعرف على وسائل تشجيع جهود الأطفال ومحاولاتهم فى التفكير الابتكارى من المشاكل الرئيسية التى تواجه المربين ، كما أن مشكلة إعداد البرامج التعليمية المطورة التى تساعد على تنمية قدرات الأطفال الابتكارية تحظى باهتمام الباحثين والمربين .

وتلعب الأسرة دورا هاما فى تنمية قدرات الأبناء الابتكارية فعندما يكون الاباء على درجة عالية من التعليم والثقافة فانهم يوفرون لأبنائهم فرص للخبرات الناجحة التى تنمى التفكير الابتكارى وتشجعه عند هؤلاء الأبناء بالإضافة الى مساعدتهم لأبنائهم على الاستعداد لمواجهة المشكلات الحياتية واكتساب القدرة على حل هذه المشكلات بأساليب غير تقليدية أو غير شائعة،والأطفال فى مرحلة رياض الأطفال (من سن ٣ الى ٥ سنوات) قادرون على التفكير الابتكارى بل أن الابتكار شائع بين الأطفال فى هذه المرحلة ويمكن ملاحظته أكثر منه فى أى مرحلة أخرى من مراحل النمو الإنسانى ، ويرى رنزولى Renzulli (١٩٧٣) فى هذا الصدد أن " الابتكار شائع بين الأطفال الصغار بدرجة كبيرة ولكنه نادر عند الراشدين " .

وكثيرا ما يواجه سلوك الأطفال الابتكارى باحباطات من المحيطين به كأن يقال للطفل الذى يسلك سلوكا ابتكاريا ينبغى عليك فعل هذا الشئ بطريقة صحيحة أو أن ما فعلته ليس صحيحا .

وقد أثبتت دراسة ميشنبوم Meichenbaum (١٩٧٥، ص ١٢٩ - ١٤٥) أنه يمكن للمعلم أن يزيد من الابتكار عند تلاميذه ، عن طريق تدريب الأطفال على أن يستجيبوا لموقف معين بأساليب مختلفة . وعليهم تهيئة جو الفصل وإثراء بيئته السيكولوجية بحيث تساعد الأطفال على تنمية قدراتهم الابتكارية وعليه فان المعلمين فى حاجة إلى التدريب على تطويع سلوك الطفل ليكون ابتكاريا .

وعلى المعلمين أن يجتهدوا فى فهم طبيعة الأطفال فهما جيدا بحيث يراعى ظروف الأطفال المبتكرين وطبيعتهم حيث أنهم يميلون إلى العزلة فى بعض الأحيان .

وقد أثبتت دراسة تورانس Torrance (١٩٧٦) أنه يمكن تنمية القدرات الابتكارية للأطفال عن طريق تقديم برنامج لتنمية القدرة الابتكارية لهم يتضمن أنشطة مثل السيكودراما

والقصص التخيلية والموسيقى والعصف العقلى Brain storming،

وتؤكد دراسة كل من مانسفيلد و باس و كربلكا Mansfield, Busse and Krepelka (١٩٧٨) على أنه يمكن للمعلم تدريب الأطفال على التفكير الابتكارى عن طريق تدريس أسلوب حل المشكلات باستخدام الحقيبة التعليمية التى تتضمن المنهج التعليمى للمرحلة الدراسية للأطفال .

وينصح كل من فيلدهوزن و تريفنجر Feldhousen and Treffinger (١٩٨٠) المعلمين والمربين أن يكفوا عن مساعدة الأطفال عندما يحتاجون إلى الممارسة فى تعليم كيفية التفكير الابتكارى وقد يستغرق إكساب المعلمين عادة تقديم أسئلة للأطفال تشجعهم على الابتكار بحيث تثير هذه الأسئلة دافعية الأطفال الابتكارية وتجعلهم يستغرقون وقتا طويلا وجهدا شاقا فى محاولة الإجابة على هذه الأسئلة كأن يسأل المعلم الأطفال عما يمكن أن يحدث اذا .. ؟ وكيفية إمكان تغيير .. ؟ أو الذى يمكن أن يفعله الطفل فى موضوع معين ، وينبغى على المعلم أن يكون على إستعداد لأن يكون مرنا فى تفكيره وأن يدرك أهمية الخبرات المبتكرة فى تنمية التفكير الابتكارى عند الاطفال .

قياس الابتكار عند الأطفال

حيث أن مفهوم الابتكار يعد من أعقد المفاهيم النفسية نظرا لاختلاف الباحثين فى طرق دراسته وتحديد طبيعته ، فإن قياس الابتكار يعد من الأمور الصعبة فى القياس النفسي والتربوي على وجه العموم .

وإذا كانت هناك صعوبة فى قياس الابتكار بعامة ، فإن قياس الابتكار عند الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة يعد من أعقد الأمور وأصعبها ويرى الباحث أنه يمكن تصنيف صعوبات قياس الابتكار عند الأطفال إلى نوعين رئيسيين هما :

(١) صعوبات ترجع للطفل نفسه .
(٢) صعوبات ترجع الي اختبارات التفكير الابتكارى ومقاييسه .

أولا : صعوبات قياس الابتكار المرتبطة بالطفل

من أهم صعوبات قياس الابتكار عند الأطفال والمرتبطة بالأطفال ذواتهم ما يلى :

أ ـ عدم قدرة الطفل على فهم المشكلات التى تتضمنها

اختبارات التفكير الابتكارى .

ب ـ نسيان الطفل لعناصر المشكلات الواردة فى الاختبارات او عدم توافر المعلومات اللازمة لحلها .

جـ ـ تداخل المعلومات التى يمكن أن تساعد على حل مشكلات الاختبار .

د ـ خوف الطفل من الفشل فى حل المشكلات الواردة فى الاختبارات .

ثانيا : صعوبات قياس الابتكار المرتبطة بالاختيارات التى تقيس هذه القدرة

يمكن إيجاز أهم صعوبات قياس الابتكار التى ترجع إلى الاختيارات والمقاييس الابتكارية فيما يلى :

أ ـ تتأثر الاختيارات الابتكارية بدافعية المحتوى فتؤكد دراسة ولاش وكوجان Wallach and Kogan (١٩٦٥) أن بعض مقاييس الابتكار حساسة بطريقة غير عادية لتأثير دافعية المحتويات .

ب - يوجد قصور فى طرق تقنين اختبارات الابتكار وقد اعترض شيز Chase (١٩٧٨) على الأساليب المتبعة فى تقنين مثل هذه الاختيارات . وقد أكد شيز أيضا على أن طرق قياس الابتكار تحتاج إلى مزيد من الدراسة والبحث نظرا لتعددها وتباينها وأن مشكلة قياس الابتكار عند الأطفال هى أحد أهم المشكلات فى بحوث الابتكار .

جـ - تختلف اختبارات الابتكار باختلاف محتوياتها التى تؤثر فيما تقيسه هذه الاختبارات وفى دراسة للباحث (١٩٨٢)، اتضح فيها أن للابتكار اللفظى عوامل مستقلة من عوامل الابتكار الشكلى فى اختبارات (تورانس) للتفكير الابتكارى .

وقد لخص هوسيفر Hocever (١٩٨١) أساليب قياس الابتكار نوجز بعضها فيما يلى :

أ - اختبارات التفكير المنطلق التى تتضمن قياس الطلاقة والمرونة والأصالة والإثراء بالتفاصيل .

ب - ميول أو اتجاهات المخترعين نحو صياغة نظرية جديدة أو

التفكير فى اكتشاف أساليب جديدة لمواجهة مشكلة معينة أو موقف معين .

جـ ـ تقديرات المعلمين للقدرات الابتكارية لتلاميذهم الذين يتميزون بالقدرات العالية فى الطلاقة والمرونة والاختراعية والأصالة والإثراء بالتفاصيل .

د ـ تقديرات الأقران : وهذه الطريقة تستخدم نفس المعايير التى يستخدمها المعلمون فى تقدير قدرات التلاميذ الابتكارية ولكن يتم التقدير فى هذه الحالة بواسطة الأقران من الأطفال .

وقد استخدم الباحث فى هذه الدراسة نوعين من المقاييس لتقدير الابتكار عند الأطفال هى :

أ ـ اختبار للتفكير الابتكارى للأطفال ، الذى يتضمن بعض المواقف الخاصة بالاستعمالات غير العادية للأشياء وبعض المواقف المصورة .

ب ـ قائمة السمات الابتكارية للأطفال .

والطريقتين السابقتين هما أنسب طريقتين للأطفال فى مرحلة ماقبل المدرسة .

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى المقارنة بين مجموعات البحث التجريبية والضابطة فى الابتكار والسمات الابتكارية للتعرف على أنسب أنواع الاستثارة التى تساعد على تنمية الابتكار عند الأطفال وأهم الأنشطة واللعب التى تستثير دافعية الأطفال ويمكن تلخيص أهداف البحث فيما يلى :

(١) المقارنة بين المجموعات التجريبية والضابطة فىالابتكار والسمات الابتكارية على النحو التالى :

أ – المقارنة بين الأطفال الذين يحصلون على استثارة موجبة والأطفال الذين يحصلون على إستثارة سالبة فى الابتكار وفى السمات الابتكارية .

ب – المقارنة بين الأطفالالذين يحصلون على استثارة موجبة والأطفال الذين لا يحصلون على أى نوع من الاستثارات فى الابتكار وفى السمات الابتكارية .

ج – المقارنة بين الأطفال الذين يحصلون على استثارة سالبة ، والأطفال الذين لا يحصلون على أى نوع من

الاستثارات فى الابتكار وفى السمات الابتكارية .

(٢) المقارنة بين الذكور والإناث فى الابتكار و السمات الابتكارية .

(٣) تقديم مقترحات تربوية لتنمية القدرات الابتكارية للأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة .

مشكلة البحث

يسعى الباحث الحالى إلى إجراء دراسة تجريبية محدودة ليس بهدف تقويم البرامج التعليمية التى تقدم فى رياض الأطفال وإنما لبحث أفضل الأنشطة التى تستثير الابتكار عند الأطفال حتى يمكن تنميتها لديهم. فالأطفال هم فتيان وشباب المستقبل والاهتمام بتنمية الابتكار لديهم يعد أحد أهم الغايات التربوية المنشودة. فهم يمثلون أمل المجتمع وعدته للمستقبل وتتلخص مشكلة البحث فى تحديد أنواع الاستثارات التى تنمى التفكير الابتكارى عند الأطفال وقد اختار الباحث لعب الأطفال كمثيرات فعالة للأطفال . ويؤكد سيد عثمان (١٩٨٦ ، ص ١٨٧) على اهمية الاستثارة فيقول :

" هذا التنبيه أو الاستثارة أو الإيقاظ ، من الممكن بل من الواجب أن يبدأ منذ المراحل الأولى لنمو الطفل " .

والاستثارة تعمل على تنشيط استجابات الأطفال وتقبلهم للتوجيه والتربية والتعليم واللعب هو أحد أهم أنواع إستثارة الأطفال، فالطفل حين يلعب يتحرر من القيود ويتفتح ذهنه وتنطلق خيالاته ويتدرب على الأعمال الابتكارية من خلال لعبه ، ويذكر سيد أحمد عثمان (١٩٨٦ ، ص ١٩٤) " أن استغراق الطفل فى اللعب هو تدريب للابتكار ، إذ فيه (اللعب) فرصة للعمل، والإجادة ، والإتقان ، فرصة التجريب والتهذيب".

وتتلخص مشكلة البحث الحالى فى دراسة علاقة الدافعية (الاستثارة الموجبه والاستثارة السالبة)بالتفكير الابتكارى للأطفال (من الجنسين) وسماتهم الابتكارية . ويمكن تحديد مشكلة البحث فى التساؤلات التالية :

(١) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى التفكير الابتكارى بين الأطفال الذين يلعبون بألعاب محبوبة لهم والأطفال الذين يلعبون بألعاب غير محبوبة .

(٢) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى التفكير الابتكارى بين الأطفال الذين يلعبون بألعاب محبوبة لهم والذين يمارسون برنامج النشاط العادى بالروضة ؟

(٣) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى التفكير الابتكارى بين الأطفال الذين يلعبون بألعاب غير محبوبة لهم والأطفال الذين يمارسون برنامج نشاط الروضة العادى ؟

(٤) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى التفكير الابتكارى بين البنين والبنات الذين يمثلون عينة البحث الكلية ؟

(٥) هل توجد علاقات ذات دلالة إحصائية بين التفكير الابتكارى والسمات الابتكارية للأطفال فى المجموعات المختلفة ؟

(٦) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى التفكير الابتكارى بين البنين والبنات الذين يمثلون عينة البحث الكلية ؟

(٧) هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الابتكار عند الأطفال الذين يلعبون بالألعاب التى يحبونها وسماتهم الابتكارية ؟

(٨) هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الابتكار عند الأطفال الذين يلعبون بالألعاب التى لايحبونها وسماتهم الابتكارية .

(٩) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى السمات الابتكارية بين الأطفال الذين يلعبون بألعاب يحبونها والأطفال الذين يلعبون بألعاب لا يحبونها ؟

(١٠) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى السمات الابتكارية بين الأطفال الذين يلعبون بألعاب يحبونها والأطفال الذين يمارسون برنامج نشاط الروضة العادى ؟

مصطلحات البحث

الدافعية : يقصد بالدافعية فى هذا البحث أنها أنواع الاستثارات (السالبة والموجبة) التى تقدم للطفل ، فالاستثارة الموجبة هى استعمال اللعب للطفل ، والاستثارة السالبة هي اللعب غير المفضلة للطفل .

الابتكار : يقصد بالابتكار ، فى هذا البحث ، قدرات الأطفال على الطلاقة والمرونة والأصالة .

ويقصد بالطلاقة : أن يعطى الطفل أكبر عدد ممكن من البدائل فى إستجابته لكل موقف من مواقف الاختبار .

ويقصد بالمرونة : أن يعطى الطفل أكبر عدد من الأفكار المتنوعة فى استجابته لموقف من مواقف الاختبار .

أما الاصالة : فيقصد بها أن ندرة أو عدم شيوع الافكار يعطى لها قيمة ابتكارية أعلى مما لو كانت شائعة بين الاطفال.

عينة البحث *

تكونت العينة الكلية للاطفال من ١٠٢ طفل وطفلة من تلاميذ الروضة الأولى بالمدينة المنورة ، وبعد تطبيق اختبار رسم الرجل للذكاء واستمارة المستوى الاجتماعي الثقافي واختبار التفكير الابتكاري وقائمة السمات الابتكارية عليهم ، قام الباحث بتصحيح إجابات الاختبارات باستخدام مفاتيح التصحيح المعدة لذلك ، وكذلك قام بتفريغ بيانات إستمارة المستوى الاجتماعي الثقافي ، وحول هذه البيانات إلى بيانات رقمية . تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات الأطفال فى إختبار الابتكار ودرجاتهم فى قائمة السمات الابتكارية وكذلك الانحراف الميعارى. وقد تم استبعاد إختبارات ١٢ طفل وطفلة من أطفال العينة الكلية وذلك لعدة أسباب هى :

---

* يشكر الباحث سعادة الأستاذة أسماء محمد الامين الشنقيطي مديرة الروضة الاولى وزميلاتها المعلمات والعاملات بالروضة لتعاونهن البالغ مع الباحث فى اجراء تجربة بحثه وتطبيق أدوات البحث .

(١) الأطفال الذين يعانون من بعض المشكلات الصحية التي تعوق انتظامهم في الروضة .

(٢) الأطفال صغار السن والذين تقل أعمارهم عن أربعة سنوات.

(٣) الأطفال ذوي الظروف الاجتماعية الخاصة .

وقد قام الباحث بتقسيم العينة الكلية للأطفال إلى ثلاث مجموعات ، تكونت كل مجموعة من ٣٠ طفل وطفلة (١٥ طفل و ١٥ طفلة).

المجموعة الأولى هي مجموعة تجريبية وقد قدمت لهم استثارات موجبة (عن طريق تقديم اللعب المفضلة).

والمجموعة الثانية هي مجموعة تجريبية أيضا وقد قدمت لهم استثارات سالبة (عن طريق تقديم اللعب غير المفضلة) .

أما المجموعة الثالثة فهي المجموعة الضابطة وهي المجموعة التي لم يقدم لها أي نوع من الاستثارات الموجبة أو السالبة وإنما تم الاكتفاء بتقديم برنامج الدراسة العادي الذي

تقدمه الروضة لجميع الاطفال .

هذا وقد تم حساب متوسطات أعمار الأطفال فى المجموعات الثلاث وكذلك الانحرافات المعيارية لهذه الأعمار .

والجدول رقم (١) يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب الجنس والعمر .

الجدول رقم (١)

توزيع أفراد عينة البحث حسب المجموعات التجريبية والضابطة والجنس والعمر الزمني

المجموعة التجريبية الأولى (الألعاب المفضلة)				المجموعة التجريبية الثانية (الألعاب غير المفضلة)				المجموعة الضابطة تقدم الألعاب العادية			
بنون (١٥)		بنات (١٥)		بنون (١٥)		بنات (١٥)		بنون (١٥)		بنات (١٥)	
م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع
٨١ر	٨٩ر٠	٦٦ر٤	٧٨ر٠	٩٢ر٤	٩٢ر٠	٨٩ر٤	٩١ر٠	٦٤ر٤	٨٥ر٠	٧٨ر٤	٨٨ر٠

أدوات البحث

(١) لعب أطفال متنوعة .

(٢) اختبار التفكير الابتكارى للأطفال ، إعداد الباحث .

(٣) قائمة السمات الابتكارية للأطفال ، إعداد الباحث .

(٤) مقياس الوضع الاجتماعى الثقافى فى البيئة السعودية ، إعداد محمود عبد الحليم منسى و ليلى أحمد عبدالجواد .

(٥) اختبار رسم الرجل ، إعداد فؤاد أبو حطب وآخرون (١٩٧٩).

(٦) استبيان للأطفال للتعرف على الألعاب المفضلة لديهم والألعاب غير المفضلة ، إعداد الباحث .

(٧) استطلاع آراء معلمات الروضة الأولى بالمدينة المنورة إعداد الباحث .

وقبل أن يتعرض الباحث إلى وصف عينة تقنين الأدوات المستخدمة فى جمع البيانات المرتبطة بموضوع البحث ، والإجراءات التى اتبعها الباحث للتحقق من ثبات وصدق كل أداة من هذه الأدوات لتصبح صالحة لاستخدام الأطفال السعوديين المقيدين بروضة الأطفال الأولى بالمدينة المنورة ، يعرض الباحث لوصف اللعب المستخدمة فى الدراسة التجريبية للبحث من حيث الجوانب التالية :

(١) وصف اللعبة .

(٢) طريقة استعمال اللعبة .

(٣) الهدف التربوى للعبة .

(٤) العمر المناسب لاستخدام اللعبة .

وصف الالعاب المستخدمة فى التجربة

(١) لعبة السوبر ماركت

أ ـ وصف اللعبة وطريقة عملها

وهى عبارة عن لعبة بلاستيكية ، سوق مصغر يوجد به مواد غذائية ومرطبات ويحتوى على جهاز حاسب مرقم ويعمل بالبطارية ويوجد أيضا بهذا السوق عربات لنقل البضائع وسير متحرك توضع عليه المشتروات ويوجد به نقود متنوعة .

ب ـ العمر المناسب لاستخدام اللعبة

وتصلح هذه اللعبة للأطفال ذوى الأعمار التى تتراوح فيما بين ٤ سنوات و ٥ سنوات وستة أشهر .

ج ـ الغرض التربوى

الغرض من هذه اللعبة هو تعليم الأطفال لأنواع النقود بفئاتها المختلفة وكذلك تدريب الطفل علي التفكير بأسلوب حل المشكلات .

(٢) لعبة تكملة طرق المواصلات البلاستيكية

أ ـ وصف اللعبة

وهى عبارة عن لوح بلاستيك صغير محفور عليه طرق مختلفة ، كل طريق مخصص لوسيلة من وسائل المواصلات (سيارة ـ سفينة ـ قطار) وكل وسيلة من وسائل المواصلات مرقمة بأرقام عددية بحيث يوجد نفس الرقم على وسيلة المواصلات وعلى الطريق الخاص بها .

ب ـ طريقة عمل اللعبة

تفك وسائل المواصلات وتبعد عن الطرق الخاصة بها ويطلب من كل طفل أن يقرأ الرقم المدون على وسيلة المواصلات ويقرأ نفس الرقم على الطريق الخاص بها ويقوم بوضع الوسيلة فى الطريق الخاص بها ويكرر ذلك فى بقية وسائل

المواصلات الاخرى .

جـ ـ العمر المناسب لهذه اللعبة

وتصلح هذه اللعبة للاطفال من سن ٤ الى ٦ سنوات .

د ـ الهدف التربوى للعبة

وتهدف هذه اللعبة إلى تعويد الطفل على ضبط النفس والدقة وتعريفه بوسائل المواصلات على اختلاف أشكالها والتعرف على مكونات كل وسيلة منها بالإضافة إلى تعليمه قراءة الأرقام المختلفة والتعرف عليها .

(٣) لعبة المنزل وغرفة النوم

أ ـ وصف اللعبة وطريقة عملها

وهى عبارة عن أشكال خشبية ملونة باللون الأبيض أو الأحمر أو الازرق أو اللون الرمادى وهى مقسمة إلى سرير نوم ودولاب ملابس ومرآه وسراحة . وكذلك غرفة طعام كاملة وغرفة جلوس واستقبال كاملة ثم حمام ومطبخ

كاملان ويحتويان على جميع القطع ويقوم الاطفال فى هذه اللعبة بترتيب منزل كامل ٠

ب ـ العمر المناسب لاستخدام هذه اللعبة

وتستخدم هذه اللعبة عند الأطفال ذوى الأعمار التى تتراوح فيما بين ٤ سنوات وشهرين حتى ٥ سنوات وستة شهور ٠

ج ـ الهدف التربوى لهذه اللعبة

تدريب الأطفال على تعلم التذوق الجمالى والتنسيق واختيار الألوان المناسبة وطريقة ترتيب المنزل وتأثيثه وهذه اللعبة تفيد فى تدريب كل من الذكور والإناث على إدراك أهمية النظام والتنسيق والترتيب فى جميع أمور الحياة ٠

(٤) لعبة الارقام الحسابية البلاستيكية

أ ـ وصف اللعبة

تتكون هذه اللعبة من ٢١ رقما هى من الأرقام صفر

حتى عشرين وهذه الأرقام مدونة فى ٢١ رقاقة زجاجية ممسوكة بعوارض بلاستيكية لضمان بقائها على وضعها . وقبل بدء استخدام اللعبة تكون الرقاقات ممسوكة بالعوارض وتحتها اوراق مكتوب عليها نفس الأرقام الحسابية الموجودة فى الرقاقات الزجاجية الشفافة والمطبوع عليها الأرقام بالألوان الأحمر والأزرق والأسود .

ب ـ طريقة الاستعمال

تستخدم هذه اللعبة فى تعلم الأرقام والعمليات الحسابية الأساسية (الجمع ـ الطرح ـ الضرب ـ القسمة) وذلك باستخدام بطاقات أو صور أو عيدان أو باستخدام الزهور أو النقود بحيث تكتب الأسئلة على بطاقات ملونة حسب الألوان بالرقائق بحيث يقوم الطفل باختيار السؤال المناسب للإجابة حسب اللون ويدرب الطفل على العد وإجراء العمليات الحسابية بطرق مختلفة .

جـ ـ العمر الزمنى المناسب لاستخدام اللعبة

تتراوح أعمار الأطفال الذين تصلح لهم هذه اللعبة فيما بين ٤ سنوات و ٥ سنوات وثمانية شهور .

د ـ الهدف التربوى لهذه اللعبة

يتم تدريب الأطفال باستخدام هذه اللعبة على الملاحظة والحساب من الذاكرة وكذلك تدريب الأطفال على إتقان حساب الأعداد من صفر الى ٢٠ ويمكن تحقيق هذا الهدف عن طريق تعلم الطفل ذاتيا باستخدام الرقم والصورة ٠

هذا وتساعد هذه اللعبة على تعليم الأطفال الجمع والطرح بسهولة ٠

(٥) لعبة الأوراق ذات الأشكال الهندسية

أ ـ وصف اللعبة

هى لعبة تحتوى على ١٠ قطع مستطيلة من الورق المقوى طول كل منها ٣٠ سم وعرضها ٢٠ سم ومرسوم على كل قطعة منها رسم من الرسومات المختلفة مثل كوخ يحتوى على اشكال هندسية (دائرة ـ مربع ـ مستطيل ـ معين) أو إشارة مرورية تحتوى على نفس الأشكال الهندسية أو اى منظر طبيعى يحتوى على نفس الأشكال الهندسية السابق ذكرها٠ هذا ويوجد كيس قصاصات من الورق الملون (أصفر

ـ أحمر ـ أزرق ـ أخضر) بأشكال هندسية مختلفة تماثل الأشكال الهندسية المرسومة على اللوحات الورقية المقواة .

ب ـ طريقة استخدام اللعبة

يقوم كل طفل باختيار قصاصات الورق الملونة المناسبة من الكيس ويلصقها فوق نفس الشكل الهندسى المماثل لها إلى أن يضع فوق جميع الأشكال الهندسية المرسومة على لوحة الورق المقواة قصاصات ملونة تنطبق عليها فيحصل الطفل على لوحة جميلة مزخرفة بالألوان التى اختارها .

جـ ـ العمر المناسب لاستخدام اللعبة

تتراوح أعمار الأطفال الذين تناسبهم هذه اللعبة بين ٤ سنوات وشهرين ، و ٥ سنوات وأربعة شهور .

د ـ الهدف التربوى لهذه اللعبة

تعريف الأطفال للأشكال الهندسية باختلاف أشكالها وألوانها ومساحاتها . كما أنها تحبب الأطفال للهندسة

ودراستها وتدريبهم على الدقة فى اختيار الأشكال الهندسية المناسبة ووضعها فى الأماكن المخصصة لها .

(٦) لعبة المكعبات الفلينية

أ ـ وصف اللعبة

هى عبارة عن مجموعة كبيرة من الطوب والمكعبات المصنوعة من الفلين وجميعها ملونة ألوانا جذابة ومختلفة .

ب ـ طريقة استخدام اللعبة

يمكن للأطفال القيام بعمل أو بناء عمارات أو منازل أو مساجد أو مستشفيات أو مدارس أو أى بناء يختاره الطفل .

جـ ـ العمر المناسب لاستخدام هذه اللعبة

تصلح هذه اللعبة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٤ و ٥ سنوات .

د ـ الهدف التربوى من اللعبة

هذه اللعبة تهدف الى تدريب الاطفال على العمل الجاد والنشاط فى العمل مع تصميم الابنية الجميلة والزينات الانيقة وتتيح للاطفال فرص الابتكار فى تصميم الابنية المختلفة واختيار أشكالها .

(٧) لعبة الإبرة والخيط

أ ـ وصف اللعبة

هى عبارة عن لوحة بلاستيكية بها ثمانية ثقوب وكل ثقب به رقم مسلسل من ١ ـ ٨ وتوجد إبرة بلاستيكية ايضا طولها ٥ سم وبها ثقب فيه خيط أو شريط مثبت فى أحد أطراف اللوحة .

ب ـ طريقة استخدام اللعبة

يدخل الطفل الخيط أو الشريط فى ثقب الإبرة ثم يدخل الإبرة في كل ثقب من الثقوب الثمانية فى اللوحة حسب الأرقام المدونة عليها فيحصل على شكل جميل مزخرف ويمكن للطفل تغيير ترتيب الثقوب الثمانية فى اللوحـ

ليحصل على أشكال مختلفة .

جـ ـ العمر المناسب لاستخدام اللعبة

تصلح هذه اللعبة للأطفال ذوى الأعمار التى تتراوح بين ٤ سنوات و ٥ سنوات وأربعة شهور .

د ـ الهدف التربوى من اللعبة

تهدف هذه اللعبة إلى تعليم الأطفال طريقة الخياطة وتنمية الذوق السليم وتنمية المهارة اليدوية عند الأطفال .

(٨) لعبة الدبابيس البلاستيكية

أ ـ وصف اللعبة

هذه اللعبة عبارة عن لوحة بلاستيكية كبيرة على شكل مستطيل طوله ٥٠ سم وعرضه ٤٠ سم . هذه اللوحة بها ثقوب كثيرة ويوجد فى أركان هذه اللوحة أماكن مخصصة للدبابيس الملونة .

ب ـ طريقة استخدام اللعبة

يقوم الطفل بوضع الدبابيس الملونة فى الثقوب الموجودة على اللوحة البلاستيكية بحيث يقوم بعمل شكل معين مثل رسم المنزل أو رسم الكعبة المشرفة أو رسم مسجد أو رسم بعض الفواكه والخضروات أو أى شكل هندسى أو آى شكل يختاره الطفل .

جـ ـ العمر المناسب لاستخدام اللعبة

تصلح هذه اللعبة للأطفال فى الأعمار التى تتراوح بين ٤ سنوات و ٥ سنوات وثمانية شهور .

د ـ الهدف التربوى للعبة

تهدف هذه اللعبة الى تنمية المهارة اليدوية للاطفال ، كما تهدف الى تدريبهم على ابتكار أشكال جميلة ، كما تنمى فيهم حب الهندسة والرسوم الهندسية وكذلك حب المعمار وتذوق الجمال الفنى فى الزخرفة المعمارية والاسلامية والعربية الأصيلة .

(٩) لعبة الاختام

أ ـ وصف اللعبة

هى عبارة عن مجموعة من الأختام الخشبية محفور بكل منها صورة لحيوان من الحيوانات الأليفة أو المتوحشة ، أو محفور عليها وسائل المواصلات المختلفة ، أو أنواع الزهور والورود الجميلة ، ومع هذه الاختام توجد حبارة .

ب ـ طريقة استخدام اللعبة

يضع الأطفال الأختام فى الحبارة ثم يطبعون الشكل المحفور على الختم فى كراسته .

جـ ـ العمر المناسب لاستخدام هذه اللعبة

يتراوح العمر المناسب للأطفال الذين يستعملون هذه اللعبة فيما بين ٤ سنوات وخمس سنوات وست شهور .

د ـ الهدف التربوى للعبة

تهدف هذه اللعبة إلى تدريب الأطفال على التمييز بين الحيوانات الأليفة والمتوحشة والمقارنة بين أنواع

وسائل المواصلات المختلفة والمقارنة بين أنواع الزهور والورود ، ثم تنمية المهارة اليدوية فى تنسيق الأشكال وعمل لوحة فنية ، بالإضافة إلى تعويد الطفل على استخدام الحبر مع المحافظة على نظافة يديه .

(١٠) لعبة تكملة الأشكال الناقصة

أ ــ وصف اللعبة

تتكون هذه اللعبة من عدة مستطيلات خشبية طول كل منها ٨ سم وعرضه ٤ سم وكل مستطيل مقسوم إلى نصفين ، يمكن للطفل تركيب النصفين معا . هذا وقد رسم على كل مستطيل شكل معين ذو لون محدد مثل جزرة باللون البرتقالى ــ قطة باللون الاسود ــ شجرة باللونين الأخضر والبنى ــ وهكذا) .

ب ــ طريقة استخدام اللعبة

يقوم الأطفال بتجميع أجزاء المستطيل المفككة بحيث يختاروا جزئى كل مستطيل ، اللذان يناسب كل منهما الآخر حتى يحصلوا على الأشكال الصحيحة مكتملة .

ج ــ العمر الزمنى المناسب لاستخدام اللعبة

تتراوح أعمار الأطفال الذين يمكنهم استعمال هذه اللعبة بين ٤ سنوات وشهرين وخمس سنوات وستة أشهر .

د ــ الهدف التربوى للعبة

تهدف هذه اللعبة إلى تنمية الابتكار عند الأطفال ومعرفة تركيب الاجزاء والانتقال بالاطفال من معرفة الجزء إلى معرفة الكل . وتساعد هذه اللعبة الأطفال على تنمية قدراتهم الادراكية وعلى تنمية قدرة الأطفال على التمييز بين الأشكال المختلفة .

تقنين أدوات البحث

أولا : عينة التقنين

تم اختيار عينة مكونة من ١٠٠ طفل وطفلة من اطفال الروضة الاولى بالمدينة المنورة لاستخدامها فى تقنين أدوات البحث.

والجدول رقم (٢) يبين توزيع أفراد هذه العينة حسب الجنس والعمر الزمنى .

جدول رقم (٢)

توزيع أفراد عينة التقنين حسب الجنس والعمر الزمنى بالسنوات

ذكور (٥٦)		إناث (٤٤)	
م	ع	م	ع
٩ر٣	٨٩ر٠	٧ر٣	٦٦ر٠

ثانيا : ادوات البحث

(١) إختبار التفكير الابتكارى للأطفال

قام الباحث بإعداد هذا الإختبار الذى يهدف إلى قياس قدرات الأطفال على الطلاقة والمرونة والأصالة ويقصد بالطلاقة فى هذا الاختبار ، قدرة الطفل على إعطاء أكبر قدر من الاستجابات المتنوعة لكل موقف من مواقف الاختبار. ويقصد بالمرونة أيضا ، قدرة الطفل على إعطاء أكبر عدد من الافكار المتنوعة عند استجابته لكل موقف من مواقف الاختبار . أما الأصالة فيقصد بها مدى ندرة الأفكار الواردة فى استجابة الطفل لمواقف الاختبار المختلفة ، فكلما كانت الفكرة نادرة كلما زادت درجة أصالتها ، وكلما كانت شائعة كلما قلت درجة أصالتها .

وصف الاختبار

يتكون الاختبار من ثلاثة مواقف هى :

أ ـ الاستخدامات غير العادية لعلب الحليب الفارغة ، وفى هذا الموقف يطلب من الطفل أن يذكر أكبر عدد من الاستخدامات غير العادية المفيدة والمتنوعة والجديرة

والتى يمكن ذكرها .

ب ـ الاستخدامات غير العادية لشرائط السرير

ويطلب من الطفل أن يذكر أكبر عدد ممكن من الاستخدامات ، المتنوعة وغير العادية أو الغريبة التى يمكن ذكرها .

ج ـ اختبار المربعات والدوائر

وفى هذا الاختبار يقدم للطفل ورقة مرسوم بها عدد (٧) من الدوائر وعدد (٨) من المربعات ويطلب من الطفل أن يرسم فى كل مربع أو دائرة أى شكل يخطر على باله والمهم أن يكون كل شكل فى كل دائرة أو مربع مختلف عن الآخر .

و يطلب من الطفل كذلك أن يذكر اسم الشكل الذى رسمه إذا تمكن من ذلك .

تصحيح استجابات الاطفال على بنود الاختبار

بالنسبة للموقفين الأول والثانى يتم التصحيح على النحو التالى :

(أ) عدد الإجابات مهما كانت مكررة أو مختلفة يساوى درجة الطلاقة .

(ب) عدد الأفكار المتنوعة فى الاستجابات تعطى درجة المرونة .

(ج) يحسب تكرار كل فكرة ، وتقدر الدرجات حسب تكرارات الأفكار كما هو موضح فى الجدول رقم (٣) .

(د) تجمع الدرجات الناتجة من الخطوات السابقة ١ ، ٢ ، ٣ . فتكون الدرجة الناتجة هى درجة الطفل فى التفكير الابتكارى .

جدول رقم (٣)

توزيع درجات الاصالة حسب تكرار الفكرة

تكرار الفكرة	١ - ٩	١٠-١٩	٢٠-٢٩	٣٠-٣٩	٤٠-٤٩	٥٠-٥٩	٦٠-٦٩	٧٠-٧٩	٨٠-٨٩	٩٠-٩٩
الدرجة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠

ثبات الاختبار

تم حساب ثبات الإختبار بطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمنى (٧١) يوم . وقد تم حساب معامل الارتباط بين درجات اطفال عينة التقنين فى الاختبار عند التطبيق الأول ودرجاتهم فى الاختبار عند التطبيق الثانى وكان معامل الارتباط بين درجات الأطفال فى المرتين هو ٦١ر. وهو معامل ارتباط عال ، ويبين ان الاختبار على درجة مقبولة من الثبات نظرا لان هذا النوع من الاختبارات ليس على درجة ثبات كبيرة مثل اختبارات التحصيل الدراسى ، فقد أكد شيز Chase (١٩٧٨) أن اختبارات التفكير الابتكارى قاصرة من حيث معاملات صدقها وثباتها ومعاييرها .

وأضاف شيز أن اختلاف مفهوم الابتكار فى الاختبارات المختلفة يؤدى إلى اختلاف محتويات الاختبارات وهذا يمثل صعوبة بالغة فى قياس الابتكار وقد حدد الباحث مفهوم الابتكار فى هذه الدراسة بالابعاد الثلاثة المتفق عليها من قبل معظم الباحثين فى هذا المجال مثل تورانس Torrance (١٩٦٥) ، تايلور Taylor (١٩٧٢) هذا وقد حاول الباحث تقنين هذا الاختبار الذى مازال فى صورة أولية ويحتاج لمزيد من الدراسات والبحوث لتقنينه على عينات آكبر من الأطفال .

صدق الاختبار

حيث أنه لا يوجد أى مقياس للابتكار يصلح للاستخدام فى مرحلة ما قبل المدرسة فى البيئة السعودية وذلك فى حدود علم الباحث ، فقد تم استخدام قائمة السمات الابتكارية للأطفال كمحك خارجى للتحقق من صدق اختبار التفكير الابتكارى .

وذلك بتطبيق قائمة السمات الإبتكارية واختبار التفكير الابتكارى على عينة مكونة من (٥٠) طفل وطفلة (٢٥ طفل ، ٢٥ طفلة) وتم حساب معامل الإرتباط بين درجات الأطفال فى القائمة ودرجاتهم فى اختبار التفكير الابتكارى وكان معامل الارتباط هو (٥١ر٠) وهو مؤشر مقبول لصدق الاختبار ، هذا بالإضافة الى عرض المقياس على (٦) أعضاء من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين فى علم النفس بكليتى جامعة الملك عبد العزيز والعلوم الاجتماعية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وكانت درجة اتفاقهم على أن المقياس يقيس ابتكار هى ٨٣ ٪ .

(٢) قائمة سمات الأطفال المبتكرين فى مرحلة ما قبل المدرسة :

وصف القائمة

أولا : المفـــردات

تم تعديل المفردات الواردة فى الصورة الأولية للقائمة التى أعدها الباحث فى عام ١٩٨٣م لتناسب الطفل السعودى وذلك بعرض القائمة على عدد (٥٠) معلم ومعلمة بالتعليم الابتدائى ورياض الأطفال بالمدينة المنورة .

وقد تضمنت القائمة فى صورتها الاولى ٦٢ مفردة وبعد استبعاد المفردات التى لم يتفق عليها ٨٠٪ أو أكثر من أفراد عينة التحكيم من المعلمين والمعلمات وبعد إعادة صياغة بعض المفردات ، التى اتفق ٨٠٪ من المحكمين فأكثر على إعادة صياغتها ، أصبح عدد مفردات القائمة (٣٧) مفردة كما هو موضح فى الملحق رقم (٢).

ثبات القائمة

تم حساب معامل ثبات القائمة بطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمنى أسبوعين وكان معامل الارتباط بين درجات أطفال عينة التقنين فى المرتين هو ٦٦ر٠ .

هذا وقد تم استخدام طريقة التجزئة النصفية فى

حساب ثبات هذه القائمة مكان معامل الارتباط بين درجات الأطفال فى نصفى القائمة هو ٥٢ر٠ وباستخدام معادلة سبيرمان براون Spearman Brown تم حساب معامل ثبات القائمة فكانت قيمته هى ٦٨ر٠

وهذين المعاملين الناتجين عن استخدام طريقتى إعادة الاختبار والتجزئة النصفية يبينا أن القائمة على درجة مقبولة من الثبات ويمكن الاعتماد عليها فى قياس سمات أطفال الروضة الابتكارية .

صدق القائمة

تم حساب صدق القائمة عن طريق عرض مفردات القائمة على عدد ٥٠ من معلمى ومعلمات رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة بالإضافة إلى عرضها على ثمانية من أعضاء هيئة التدريس بكليتى التربية بجامعة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة وجامعة أم القرى*

* يتوجه الباحث بخالص الشكر للدكتوره ليلى أحمد عبد الجواد الاستاذ المساعد بقسم علم النفس بكلية التربية جامعة أم القرى على معاونتها للباحث فى تحكيم القائمة .

بمكة المكرمة ، وقد تم تعديل عدد (٥) مفردات من مفردات القائمة كما هو موضح فى الجدول رقم (٤) .

(٣) <u>مقياس الوضع الاجتماعى الثقافى فى البيئة السعودية</u>

أعد هذا المقياس كل من محمود عبد الحليم منسى وليلى أحمد عبد الجواد (١٩٨٥) وقد تحققا من صدقه وثباته ووضعا معايير له تصلح للاستخدام فى البيئة السعودية .

وقد تم تطبيق هذا المقياس على أولياء أمور الأطفال الذين يمثلون أفراد عينة البحث نظرا لعدم قدرة الأطفال فى هذا العمر الصغير على تقديم البيانات التى يتضمنها هذا المقياس وقد قامت مديرة الروضة الأولى بإرسال المقياس لكل ولى أمر طفل لاستكمال البيانات الواردة بها وإعادته للروضة مرة أخرى .

ويتضمن هذا المقياس مقياسين فرعيين هما :

أ ـ مقياس الوضع الاجتماعى للأسرة .

ب ـ مقياس الوضع الثقافى للأسرة .

وصف المقياس

أ ـ وصف مقياس المستوى الاجتماعى

يقاس المستوى الاجتماعى للأسرة من خلال المؤشرات التالية :

١ ـ وظيفة الوالد والوالدة .

٢ ـ وظائف الأخوة والاخوات .

٣ ـ مستوى تعليم الوالد والوالدة .

٤ ـ مستويات تعليم الاخوة والاخوات .

٥ ـ عدد الأخوة والاخوات .

٦ ـ الحى السكنى والحالة السكنية وعدد حجرات المسكن .

٧ ـ الأسرة ذات العائل الواحد .

ب ـ وصف مقياس المستوى الثقافى

يقاس المستوى الثقافى للأسرة من خلال التعرف على الابعاد التالية :

١ ـ عدد الصحف والمجلات اليومية التى تشتريها الأسرة .

٢ ـ عدد الكتب الثقافية التى توجد بالمنزل .

٣ ـ أجهزة الفيديو والأفلام المستخدمة .

٤ ـ أجهزة التليفزيون والبرامج المفضلة .

جدول رقم (٤)

مفردات القائمة قبل التعديل وبعد التعديل

المفردة قبل التعديل	المفردة بعد التعديل
(١) عندى أفكار وحاجات حلوة	عندى افكار حلوة
(٢) أحب الألغاز السهلة	أُحب كتير الالغاز عشان هيه سهلة
(٣) أحب أسأل أسئلة كثيرة خالص	أسأل أسئلة كثير بالمرة
(٤) أمى هى اللى تختار الملابس اللى البسها	أمى هى اللى تختار الهدوم اللى البسها كل يوم
(٥) أُحب النكات الحلوة	أحب النكت الحلوة

٥ ـ عدد السيارات التى تمتلكها الأسرة واستخداماتها .

٦ ـ الأشياء الترفيهية بالمنزل واستخداماتها .

٧ ـ طرق قضاء وقت الفراغ .

٨ ـ قضاء العطلات خارج المنزل وداخل الوطن وخارجه .

ثبات المقياس

تم حساب معامل ثبات المقياس باستخدام عينات من طلاب المدارس المتوسطة للبنين والبنات بمنطقتى مكة المكرمة والمدينة المنورة بلغت اعدادها (٨٠٠) طالب وطالبة وقد استخدمت طريقة إعادة الاختبار فى حساب معامل ثبات المقياس وذلك بتطبيق المقياس على أفراد عينات التقنين وبعد فاصل زمنى مدته أسبوعين أُعيد تطبيق المقياس على نفس الافراد وكان معامل الارتباط بين درجات الافراد فى المرتين هو ٨٧ر٠ وهذا يبين أن المقياس على درجة عالية من الثبات .

صدق المقياس

تم حساب معامل صدق المقياس عن طريق عرض بنوده على (٢٠) محكما ومحكمة من المتخصصين فى علم النفس وعلم

الاجتماع السعوديين إضافة إلى عرض المقياس على عدد (٣٠) طالب وطالبة من طلاب الدراسات العليا وقد استبعدت المفردات التى كانت نسبة اتفاق جميع المحكمين عليها أقل من ٨٠ ٪ . هذا وقد استخدمت استمارة الوضع الاجتماعى الاقتصادى التى أعدها كل من عبد السلام عبد الغفار وإبراهيم قشقوش كمحك خارجى ، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد عينات التقنين فى الاستمارتين فكان معامل الارتباط هو ٧٨ر٠ وهو معامل ارتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية (١٠ر٠). و بالرغم من أن هناك أوجه نقد كثيرة توجه للاستمارة التى استخدمت كمحك خارجى إلا أن مصمما الاستمارة اعتمدا أساسا على صدق المحكمين كمؤشر للصدق .

(٤) اختبار رسم الرجل

هذا الاختبار تم تقنينه على ٢١٦٧ مفحوص ومفحوصة تتراوح أعمارهم فيما بين ٣ سنوات و ١٥ سنة وهم من تلاميذ رياض الأطفال والمدارس الابتدائية والمتوسطة بمكة المكرمة .

وهذا الاختبار من اختبارات الذكاء غير اللفظية

وهو إختبار بسيط فى تطبيقه ولا يحتاج إلى وقت طويل حيث يستغرق من المفحوص ١٠ دقائق وسهل فى تصحيحه وله معايير سعودية .

ثبات الاختبار

كانت معاملات ثبات الاختبار للأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة هى :

أ - معامل ثبات الاختبار للأطفال ذوى العمر ٣ سنوات هو ٨٨ر٠

ب - معامل ثبات الاختبار للأطفال ذوى العمر ٤ سنوات هو ٨٥ر٠

جـ - معامل ثبات الاختبار للأطفال ذوى العمر ٥ سنوات هو ٨٩ر٠

صدق الاختبار

استخدم مقننوا الاختبار طريقتين لحساب صدق الاختبار وهما :

(أ) صدق التكوين الفرضى باستخدام محك تمايز العنصر وقد تم حساب النسبة الحرجة للفروق بين متوسطى كل عمرين متتاليين وكانت النسبة الحرجة فى كل حالة دالة إحصائيا ولكن لم تكن كذلك بالنسبة لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة فيما بين أعمار ٣ ، ٤ ، ٥ سنوات ولكن توجد فروق جوهرية بين متوسطات هذه الأعمار ومتوسط درجات الأطفال ذوى العمر الزمنى ٦ سنوات .

(ب) وقد قام مقننوا الاختبار بحساب الصدق المرتبط بمحك خارجى باستخدام اختبار المصفوفات المتتابعة المقننين على البيئة السعودية أيضا ، وكانت معاملات الارتباط بين درجات اختبار رسم الرجل ودرجات اختبار المصفوفات المتتابعة لعينات الأطفال والمراهقين ، دالة عند مستوى ٠٥ر٠ واكتفى مقننوا الاختبار بمستويات الدلالة كأساس لقبول هذه المعاملات كمؤشرات لصدق الاختبار .

(٥) استبيان الأطفال لتحديد اللعب المفضلة وغير المفضلة

أعد الباحث هذا الاستبيان الذى تطبقه المعلمة

بطريقة فردية ويحتوى على قائمة من جميع اللعب المتاحة والموضحة فى الملحق رقم (٧) وتقوم معلمة الفصل بسؤال كل طفل عن حبه لكل لعبة ، وعدم حبه لها ، وعدم رغبته فى اللعب بها وتسجل الاستجابات فى الاستمارات التى تتضمن قائمة بكل اللعب المتاحة .

واكتفى الباحث بكتابة تعليمات تطبيق هذا الاستبيان نظرا لأنه لا يحتاج إلى تقنين لبساطته .

(٦) استطلاع رأى معلمات رياض الاطفال

وهو عبارة عن استبيان لجمع معلومات عن معلمات رياض الأطفال وأسلوب تعاملهن مع الأطفال فى الروضة .

ويتكون هذا الاستبيان من ١٩ سؤالا تتضمن بعض البيانات الشخصية عن المعلمة مثل السن والحالة الاجتماعية والمؤهلات والخبرة فى التدريس وتتضمن أيضا بعض المعلومات عن أطفال الروضة مثل عدد أطفال الفصل الواحد وعدد سنوات الخبرة فى التدريس بالروضة ومعلومات عن أنواع الأنشطة التى تقدمها المعلمة للأطفال فى الروضة

إضافة إلى التعرف على بعض أساليب التعامل المناسبة للأطفال فى هذا السن .

وقد تم عرض هذا الاستبيان على عدد من المهتمين * بمجال الطفولة من المتخصصين فى علم النفس حيث تم تعديل صياغة المفردات بما يتفق وغرض البحث .

إجراءات البحث

يمكن تلخيص إجراءات البحث فيما يلى :

(١) بعد اختيار أفراد عينة البحث ، وبعد أن قام الباحث بتدريب مديرة الروضة الأولى ** على طريقة تنفيذ التجربة والتعليمات الاساسية لتطبيق أدوات البحث والوقت المناسب لكل أداة قامت بدورها بتدريب معلمات الروضة على اجراءات تنفيذ التجربة .

---

* يشكر الباحث سعادة الأستاذ الدكتور سيد أحمد عثمان ، على ماتفضل به من إبداء لبعض الملاحظات التى أفادت البحث والباحث ، كما يشكر كل الزملاء الافاضل الذين قاموا بتحكيم هذا الاستبيان .

** مديرة الروضة الأولى هى إحدى خريجات قسم علم النفس التربوى بكلية التربية - جامعة الملك عبد العزيز - وحاصلة على درجة الماجستير فى التربية (علم النفس التربوى) .

(٢) تم تطبيق استبيان الأطفال لتحديد اللعب المفضلة لديهم وكذلك اختبارات الذكاء والتفكير الابتكارى والسمات الابتكارية للأطفال ومقياس الوضع الاجتماعى الثقافى واستطلاع رأى معلمات الروضة وذلك قبل بدء إجراء التجربة .

(٣) قام الباحث بتحليل إستبيان الأطفال لتحديد أهم الألعاب المفضلة بالنسبة لجميع الأطفال ، والألعاب غير المفضلة من جميع الأطفال وقام بتصحيح الاختبارات الأخرى التى تم تطبيقها فى الخطوة (٢) ورصدها فى كشوف خاصة . وقد تم تحديد اللعب المفضلة من كل الأطفال بما يلى :

أ ـ السوبر ماركت .
ب ـ الأشكال الهندسية الملونة .
جـ ـ مكعبات الفلين .
٤ ـ مكعبات الحروف .
٥ ـ لعب الأرقام الحسابية البلاستيكية .

وكانت اللعب غير المفضلة من كل الأطفال هى :
أ ـ الإبرة والخيط .
ب ـ الدبابيس البلاستيكية .

جـ ــ جراج السيارات .

د ــ الأختام .

هـ ــ تكملة الأشكال الناقصة .

أما بقية اللعب فكان بعض الأطفال يفضلونها وبعضهم الآخر لا يفضلونها ولذلك استبعدها الباحث من التجربة .

(٤) قام الباحث بمزاوجة مجموعات البحث مجموعتان تجريبيتان ومجموعة ضابط)) بعد أن تأكد من تكافؤها من حيث المتغيرات التالية :

أ ــ السن .

ب ــ المستوى الاجتماعى الثقافى للاسرة .

جـ ــ الذكاء .

(٥) ثم خصص فصلا مستقلا فى الروضة لكل مجموعة من المجموعات الثلاث ، إحداها يستخدم أطفالها اللعب المفضلة يوميا قبل بدء دراسة أى موضوع أو ممارسة ، أو أى نشاط من أنشطة الروضة العادية لمدة حصتين ، والمجموعة التجريبية الثانية يستخدم أطفالها اللعب غير المفضلة لمدة حصتين

فى أول اليوم الدراسى قبل الاندماج فى أية أنشطة تعليمية أو ترويحية مدرجة فى البرنامج اليومى للروضة أما المجموعة الثالثة (المجموعة الضابطة) فقد تم تقديم برنامج الروضة العادى لاطفال هذه المجموعة دون إدخال اى تعديلات عليه .

(٦) طلب الباحث من المعلمات المشاركات فى التجربة كتابة تقرير مفصل عن الاطفال فى كل أسبوع بحيث يتضمن هذا التقرير سلوك الأطفال ومدى استجابتهم لبرامج الروضة العادية بعد انتهاء فترة اللعب وعلاقة الأطفال بالمعلمة وعلاقتهم ببعضهم البعض .

(٧) بعد انتهاء مدة التجربة وهى ستة أسابيع تم تطبيق اختبار التفكير الابتكارى وقائمة السمات الابتكارية على أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة .

(٨) تم تكليف المعلمات باستكمال التقرير فى حالة الطفل الذى أعدته الرئاسة العامة لتعليم البنات بالنسبة لكل طفل ، وهذا التقرير يتضمن جوانب النمو الانفعالى والحركى والنمو الاجتماعى وأسلوب الطفل فى التعامل ،

ومشاركته فى اللعب، وميوله وهواياته وإدراكه ونموه العقلى وصحته العامة ، ونظافته الشخصية وتنظيمه ومواظبته وذلك بالنسبة للمجموعات التجريبية والمجموعة الضابطة .

(صورة التقرير فى الملحق رقم "٧").

نتائج البحث

قبل إجراء التحليل الإحصائى لبيانات البحث ، قام الباحث بصياغة فروض البحث فى ضوء مشكلة البحث والدراسات المرتبطة بموضوعه .

فروض البحث

فى ضوء مشكلة البحث وأهدافه واستعراض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوعه ، يمكن صياغة الفروض التالية :

(١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى التفكير الابتكارى بين مجموعة الأطفال الذين يلعبون بألعاب محبوبة لهم ، ومجموعة الأطفال الذين يلعبون بألعاب غير محبوبة لصالح أطفال المجموعة الأولى .

(٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى التفكير الابتكارى بين مجموعة الأطفال الذين يلعبون بألعاب محبوبة لهم ومجموعة الأطفال العاديين (المجموعة الضابطة) لصالح أطفال المجموعة الأولى .

(٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى التفكير الابتكارى بين مجموعة الأطفال الذين يلعبون بألعاب غير محبوبة ومجموعة الأطفال العاديين (المجموعة الضابطة) لصالح أطفال المجموعة الضابطة .

(٤) توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى التفكير الابتكارى بين البنين والبنات الذين يمثلون أفراد عينة البحث لصالح البنين .

(٥) توجد علاقات ذات دلالة إحصائية بين التفكير الابتكارى والسمات الابتكارية للأطفال فى المجموعات المختلفة .

(٦) توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى السمات الابتكارية بين البنين والبنات الذين يمثلون أفراد عينة البحث لصالح البنين .

(٧) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الابتكار عند الأطفال الذين يلعبون بالألعاب التى يحبونها وسماتهم الابتكارية .

(٨) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الابتكار عند الأطفال الذين يلعبون بالألعاب التى لا يحبونها وسماتهم الابتكارية .

(٩) توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى السمات الابتكارية بين الأطفال الذين يلعبون بألعاب يحبونها والأطفال الذين يلعبون بألعاب لا يحبونها لصالح أطفال المجموعة الأولى .

(١٠) توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى السمات الابتكارية بين الأطفال الذين يلعبون بألعاب يحبونها والأطفال الذين يمارسون برنامج نشاط الروضة العادى لصالح المجموعة الأولى .

التحليل الإحصائى لبيانات البحث

قام الباحث بتصحيح استجابات الأطفال على أدوات البحث ورصد درجاتهم فى كشوف خاصة ، ثم قام بالتحقق من تجانس مجموعات البحث حيث تم حساب دلالة الفروق بين متوسطات المجموعات التجريبية والمجموعة الضابطة فى الذكاء والمستوى الاجتماعى الثقافى والعمر الزمنى .

والجدول رقم (٥) يبين متوسط نسب الذكاء ودرجات المستوى الاجتماعى الثقافى ، والعمر الزمنى للمجموعات التجريبية ، والمجموعة الضابطة ، ودلالة الفروق بين هذه المتوسطات .

جدول رقم (٥)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الذكاء والمستوى الاجتماعى الثقافى لأطفال المجموعتين التجريبيتين ، ودلالة الفروق بين كل منهما و بين درجات المجموعة الضابطة

البيان	المقارنة بين المجموعتين التجريبية الأولى والضابطة					المقارنة بين المجموعتين التجريبية الثانية والضابطة				
	المجموعة الاولى (ن = ٣٠)		المجموعة الضابطة (ن = ٣٠)		ت	المجموعة الثانية (ن = ٣٠)		المجموعة الضابطة (ن = ٣٠)		ت
	م	ع	م	ع		م	ع	م	ع	
متوسط نسب الذكاء	١٠١ر٢	٩ر٢	١٠٢ر١	١١ر١	٠ر٣٤	١٠٢ر٣	١٠ر٢	١٠٤ر١	١١ر٣	٠ر٧١
المستوى الاجتماعى الثقافى	٩٨ر١	٦ر٤	٩٧ر٩	٦ر٢	٠ر١٢	٩٨ر٤	٦ر٥	٩٧ر٩	٦ر٢	٠ر٣
العمر الزمنى	٤ر٧	٠ر٨٩	٤ر٧	٠ر٨٦	صفر	٤ر٩٠	٠ر٩١	٤ر٧	٠ر٨٦	٠ر٨٧

قيمة " ت " الدالة إحصائيا عند مستوى ٠٥ر٠ هى ٦٨ر١

قيمة " ت " الدالة إحصائيا عند مستوى ٠١ر٠ هى ٠١ر٢

يتضح من الجدول رقم (٥) ما يلى

(١) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فى العمر الزمنى بين أطفال المجموعتين التجريبيتين وأطفال المجموعة الضابطة .

(٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الذكاء بين أطفال المجموعتين التجريبيتين وأطفال المجموعة الضابطة .

(٣) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى المستوى الاجتماعى الثقافى لأسر أطفال المجموعتين التجريبيتين و أسر أطفال المجموعة الضابطة .

والنتائج السابقة تبين أن مجموعات البحث التجريبية والضابطة متجانسة من حيث العمر الزمنى والذكاء والمستوى الاجتماعى الثقافى ، وعليه فإن هذه المتغيرات لن يكون لها أثر فى نتائج الدراسة التجريبية التى تهدف إلى التعرف على أثر الدافعية (الاستثارة الموجبة والاستثارة السالبة) على الابتكار عند الأطفال .

الفرق بين البنين والبنات فى متغيرات البحث

للتعرف على دلالة الفروق بين البنين والبنات فى متغيرات البحث ، قام الباحث بحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات البنين والبنات فى المتغيرات التجريبية لعينة البحث الكلية فى المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة .

والجدول رقم (٦) يبين دلالة الفروق بين متوسطات درجات التفكير الابتكارى والسمات الابتكارية لكل من البنين والبنات فى عينات البحث قبل إجراء التجربة .

جدول رقم (٦)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت)* لدلالة الفرق فى التفكير الابتكارى والسمات الابتكارية للبنين والبنات قبل إجراء التجربة

المتغير	بنون (ن = ٤٥)		بنات (ن = ٤٥)		ت
	م	ع	م	ع	
التفكير الإبتكارى	١٦٥	١٢ر٥	١٦٨	١٣ر٦	– ١ر١
السمات الإبتكارية	٣١ر١	٣ر٢	٣١ر٤	٢ر٩	٠ر٤٦

يتضح من الجدول رقم (٦) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات فى متغيرات البحث التجريبية (التفكير الابتكارى و السمات الابتكارية للأطفال) فى بداية التجربة • وعليه فإنه يمكن ضم عينتى البنين والبنات معا فى كل مجموعة من مجموعات البحث التجريبية والضابطة •

---

* قيمة (ت) الدالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ٠٥ر٠ هى ١ر٦٦.

دلالة الفروق فى التفكير الابتكارى والسمات الابتكارية بين درجات أطفال مجموعات البحث فى الاختبارات القبلية ودرجاتهم فى الاختبارات البعدية

بعد انتهاء فترة التجربة (٦ آسابيع) أعاد الباحث تطبيق اختبارى التفكير الابتكارى وقائمة السمات الابتكارية للاطفال على جميع أطفال المجموعات الثلاث (المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة) ثم قام برصد الدرجات الناتجة وأجرى عليها العمليات الإحصائية المناسبة (حساب المتوسطات و الانحرافات المعيارية) ثم قام الباحث بحساب دلالة الفروق بين متوسطى درجات كلمجموعة فى اختبار التفكير الابتكارى وفى قائمة السمات الابتكارية قبل بداية التجربة وبعد انتهائها وفيما يلى نتائج هذا الحساب:

(١) دلالة الفروق بين متوسطى درجات التفكير الابتكارى والسمات الابتكارية لأطفال مجموعة الاستشارة الموجبة فى الاختبارين القبلية والبعدية .

تم حساب متوسطى درجات الأطفال فى التفكير الابتكارى والسمات الابتكارية فى الاختبارين القبلى

والبعدى وكذلك الانحرافين المعياريين لهما والجدول رقم (٧) يبين متوسطى درجات الاختبارين القبلى والبعدى فى التفكير الابتكارى والسمات الابتكارية والانحرافين المعياريين لكل منهما وقيمة (ت) للفروق بينهما ومستوى دلالة (ت) الإحصائية فى كل من التطبيقين القبلى والبعدى .

جدول رقم (٧)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى الدلالة الاحصائية لدرجات التفكير الابتكارى والسمات الابتكارية لمجموعة الاستثارة الموجبة القبلية والبعدية

المتغير	بنون (ن = ٣٠)		بنات (ن = ٣٠)		ت	مستوى الدلالة الاحصائية
	م	ع	م	ع		
التفكير الابتكارى	١٦٦ر١	١٢ر٩	١٢٤ر٨	١٤ر٨	١٠ر٧٩	٠ر٠١
السمات الابتكارية	٣١ر٧	٣ر١	٣٢ر٨	٣ر٦	١ر٢٦	—

يتضح من الجدول رقم (٧) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية فى التفكير الابتكارى لأفراد المجموعة التجريبية الأولى (الاستثارة الموجبة) فى التطبيق القبلى والبعدى لصالح درجاتهم فى التطبيق البعدى . وهذا يبين أن الدافعية الموجبة للأطفال عن طريق استثارتهم بالألعاب المحببة اليهم ساعدت على تحسين قدراتهم الابتكارية ، وهذه النتيجة تؤيد القول بأن أداء الأطفال على اختبارات التفكير الابتكارى يتأثر بالأنشطة التى تتدخل فى خطوات إجراء الاختبارات .

كما تتفق هذه النتيجة أيضا مع ما توصل إليه كل من إلكند و دبلنجر و أدلر Elkind, Deblinger and Adler (١٩٧٠) من أن ممارسة الانشطة المحببة للطفل تساعد على تنمية قدراته الابتكارية .

ويتضح من الجدول رقم (٧) أيضا أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فى السمات الابتكارية لأطفال المجموعة التجريبية الأولى (الاستثارة الموجبة) قبل وبعد اجراء التجربة) .

وهذه النتيجة منطقية نظرا لأن التغير فى السمات الشخصية بعامة والسمات الابتكارية بخاصة يحتاج إلى وقت طويل ولا يمكن

أن يحدث فى فترة قصيرة مثل فترة التجربة الحالية (٦ أسابيع).

(٢) دلالة الفروق بين متوسطى درجات التفكير الابتكارى والسمات الابتكارية لأطفال مجموعة الاستثارة السالبة فى الاختبارين القبلى والبعدى.

تم حساب متوسطى درجات أطفال هذه المجموعة فى التفكير الابتكارى والسمات الابتكارية فى الاختبارين القبلى والبعدى والجدول رقم (٨) يبين متوسطى درجات الاختبارين القبلى والبعدى فى التفكير الابتكارى والسمات الابتكارية والانحرافات المعيارية لها • وقيمة (ت) و مستوى الدلالة الإحصائية لقيمتي (ت) الناتجة •

جدول رقم (٨)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) والدلالة الإحصائية لها فى التفكير الابتكارى والسمات الابتكارية قبل اجراء التجربة وبعدها فى عينة الاستشارة السالبة

المتغير	الاختبار القبلى (ن = ٣٠)		الاختبار البعدى (ن = ٣٠)		ت	مستوى الدلالة الإحصائية
	م	ع	م	ع		
التفكير الابتكارى	١٦٦ر١	١٢ر٦	١٧٠ر٢	١٢ر٤	١ر٢٦	—
السمات الابتكارية	٣١ر٣	٢ر٩	٣١ر٦	٢ر٨	٠ر٤١	—

يتضح من الجدول رقم (٨) أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فى كل من التفكير الابتكارى والسمات الابتكارية بين أطفال المجموعة التجريبية الثانية (الاستثارة السالبة) قبل إجراء التجربة وبعدها .

وهذا يبين أن الاستثارة السالبة للأطفال أو الدافعية السالبة لهم تعيق الابتكار لديهم ولا تتيح لهم فرصة النمو المعرفى فالانشطة غير المحببة التى تقدم لهم تجعلهم لا يميلون إلى التعلم بعامة والابتكار بخاصة .

(٣) دلالة الفروق بين متوسطى درجات التفكير الابتكارى والسمات الابتكارية لأطفال المجموعة الضابطة .

تم حساب متوسطات درجات أطفال هذه المجموعة فى التفكير الابتكارى وفى السمات الابتكارية فى التطبيقين القبلى والبعدى.

والجدول رقم (٩) يبين متوسطى درجات الاختبارين القبلى والبعدى فى التفكير الابتكارى ، والسمات الابتكارية والانحرافات المعيارية لها وقيمتى (ت) والدلالة الإحصائية لقيمتي (ت) الناتجة .

جدول رقم (٩)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) والدلالة الإحصائية لها فى التفكير الابتكارى والسمات الابتكارية قبل إجراء التجربة وبعدها فى عينة المجموعة الضابطة

المتغير	الاختبار القبلى (ن = ٣٠)		الاختبار البعدى (ن = ٣٠)		ت	مستوى الدلالة الإحصائية
	م	ع	م	ع		
التفكير الابتكارى	١٦٢ر٣	١٢ر٧	١٦١ر٩	١٢ر٦	١٢ر٠	—
السمات الابتكارية	٣٠ر٩	٢ر٤	٣١ر٢	٢ر٧	٤٥ر٠	—

يتضح من الجدول رقم (٩) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى التفكير الابتكارى و السمات الابتكارية للأطفال فى المجموعة الضابطة (الأطفال الذين يمارسون البرنامج التعليمى العادى بالروضة) .

الفرق بين مجموعات البحث فى التفكير الابتكارى : لحساب دلالة الفروق بين المجموعات التجريبية و الضابطة فى التفكير الابتكارى ، قام الباحث باستخدام تحليل التباين الأحادى One way analysis of variance للتعرف على التباين داخل المجموعات وبينها ثم قام بتتبع مصدر التباين عن طريق المقارنة الثنائية بين المجموعات باستخدام اختبار (ت) .

والجدول رقم (١٠) يبين نتائج تحليل التباين الأحادى فى التفكير الابتكارى لمجموعات البحث المختلفة بعد انتهاء التجربة .

جدول رقم (١٠)

نتائج تحليل التباين بين درجات التفكير الابتكاري لمجموعات البحث بعد انتهاء التجربة

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	التباين	ف	مستوى الدلالة الاحصائية
داخل المجموعات	٨٧	١٩٤٦ر٨	١٨٣ر٣٠	٨٨ر٨٩	١٠ر٠
بين المجموعات	١	١٦٢٩٢ر٧	١٦٢٩٢ر٧		
المجموع	٨٨				

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين مجموعات البحث فى التفكير الابتكارى ، وللتعرف على مصدر هذه الفروق ، قام الباحث بدراسة إحصائية تتبعية لبيانات البحث للتعرف على الفروق بين المجموعات المختلفة التى أدت الى ظهور التباين الدال إحصائيا فى تحليل التباين وقد قام الباحث بتتبع هذه الفروق إحصائيا عن طريق حساب دلالة الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار (ت) والجدول رقم (١١) يبين نتائج هذا التحليل.

جدول رقم (١١)

دلالة الفروق بين المجموعات فى التفكير الابتكارى فى نهاية التجربة باستخدام اختبار (ت)

مجموعات المقارنة	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة الاحصائية
ـ المجموعة التجريبية الأولى	٣٠	٢٠٤ر٨	١٤ر٨	٩ر٨٣	١٠ر٠
ـ المجموعة التجريبية الثانية	٣٠	١٧٠ر٢	١٢ر٤		
ـ المجموعة التجريبية الأولى	٣٠	٢٠٤ر٨	١٤ر٨	١٢ر٠٨	١٠ر٠
ـ المجموعة الضابطة	٣٠	١٦١ر٩	١٢ر٦		
ـ المجموعة التجريبية الثانية	٣٠	١٧٠ر٢	١٢ر٤	١	—
ـ المجموعة الضابطة					

يتضح من الجدول رقم (١١) ما يلى :

(١) هناك فروقا ذات دلالة إحصائية فى التفكير الابتكارى بين المجموعتين التجريبيتين الأولى (الاستشارة الموجبة) والثانية (الاستشارة السالبة) لصالح طلاب المجموعة الأولي •

(٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى التفكير الابتكاري بين طلاب المجموعة التجريبية الأولي وطلاب المجموعة الضابطة لصالح طلاب المجموعة التجريبية الأولي •

(٣) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعتين التجريبية الثانية وطلاب المجموعة الضابطة •

وهذه النتائج تبين أن الدافعية الموجبة تؤثر تأثيرا إيجابيا علي القدرات الابتكارية للأطفال •

العلاقة بين الابتكار والسمات الابتكارية للأطفال

بحساب العلاقة بين القدرات الابتكارية للأطفال وسماتهم الابتكارية لكل من مجموعات البحث التجريبية والضابطة باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson وقد كانت نتائج الحساب كما يلى :

(١) معامل الارتباط بين درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى (الاستشارة الموجبة) فى الابتكار و السمات الابتكارية هو ٥٥ر٠ وهو معامل ارتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية ١٠ر٠

(٢) معامل الارتباط بين درجات أطفال المجموعة التجريبية الثانية (الاستشارة السالبة) فى الابتكار والسمات الابتكارية هو ٤٦ر٠ وهو معامل ارتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية ١٠ر٠

(٣) معامل الارتباط بين درجات أطفال المجموعة الضابطة فى الابتكار والسمات الابتكارية هو ٥٢ر٠ وهو معامل

ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ١٠ر٠ .

ومن استعراض معاملات الارتباط السابقة بين الابتكار والسمات الابتكارية لمجموعات البحث التجريبية والضابطة يمكن القول بأن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفكير الابتكارى للأطفال وسماتهم الابتكارية .

وهذه النتيجة تبين أن العلاقة بين الإبتكار والسمات الإبتكارية للأطفال لا تتأثر بنوع الدافعية (استثارة موجبة أو استثارة سالبة) ، أن هذه العلاقة الجوهرية موجودة لدى جميع أطفال الروضة المشاركين فى البحث الحالى .

الفروق بين مجموعات البحث التجريبية والضابطة فـى السمات الابتكارية .

لحساب دلالة الفروق بين مجموعات البحث التجريبية قام الباحث باستخدام تحليل التباين الأُحادى للتعرف على التباين داخل المجموعات وبينها .

والجدول رقم (١٢) يبين نتائج تحليل التباين الأُحادى في السمات الابتكارية لمجموعات البحث المختلفة بعد انتهاء التجربة .

جدول رقم (١٢)

نتائج تحليل التباين بين درجات السمات الابتكارية لمجموعات البحث بعد انتهاء التجربة

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموعات المربعات	التباين	ف	مستوى الدلالة الإحصائية
داخل المجموعات	٨٧	٧ر٨٤٢	٦٩ر٩	٥١ر١	—
بين المجموعات	١	٦١ر١٤	٦١ر١٤		
المجموع	٨٨				

من الجدول رقم (١٢) يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السمات الابتكارية بين مجموعات البحث (المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة) في السمات الإبتكارية بعد انتهاء التجربة ، وهذا يؤكد أن السمات الابتكارية لا تنمو في وقت قصير مثل وقت إجراء التجربة وإنما تحتاج إلى وقت طويل جدا حتى تنمو ، وأن الأثر المباشر للتجربة على السمات الابتكارية غير محسوس ولكن قد يكون لمثل هذه التجربة أثر محسوس في تنمية السمات الابتكارية إذا امتدت فترتها الى عام دراسى مثلا .

نتائج ملاحظات المعلمات اللاتى اشتركن فى تنفيذ التجربة على تلاميذهن من أطفال الروضة .

قامت المعلمات اللاتى اشتركن فى تنفيذ تجربة البحث بتسجيل ملحوظاتهن على الأطفال فى أثناء إجراء التجربة ، وسيعرض الباحث فيما يلى خلاصة لملحوظات معلمات المجموعتين التجريبيتين (مجموعة الاستشارة الموجبة ومجموعة الاستشارة السالبة) .

أولا : ملحوظات معلمة المجموعة التجريبية الأولى (الاستشارة الموجبة) .

أوضحت المعلمة فى تقاريرها أن أطفال هذه المجموعة بدأوا التجربة وهم يشعرون بالاضطراب نظرا لانفصالهم عن بقية زملائهم ، ولكن عند توزيع الألعاب المفضلة لديهم شعروا بالسعادة والارتياح ، وبدأ كل طفل يفكر فى لعبته بالطريقة الصحيحة ويحاولوا فك لعبهم وتركيبها وعلامات الفرح تبدو على الجميع منذ اليوم الأول من التجربة .

وقد لاحظت المعلمة أيضا على أطفال هذه المجموعة عند التقائهم بأطفال المجموعة الأخرى ، أخذوا يحدثونهم عن

الالعاب التى لعبوا بها وطريقة اللعب بها .

وعند تكرار التجربة فى اليوم الثانى وعند تسلمهم للالعاب المفضلة ـ لاحظت المعلمة أنهم كانوا قبل الألعاب يريدون الذهاب إلى دورة المياه وإلى شرب الماء باستمرار ولكنهم خلال اللعب قل طلبهم للذهاب إليها بنسبة كبيرة جدا .

وفى الأيام الأخرى أصبحوا فى وقت الألعاب يذهبون لاختيار نفس اللعب التى يحبون اللعب بها ـ وكانوا أشبه بخلية نحل من النشاط (أى انهم فى حركة دائبة وعمل مستمر) وخاصة عمليات البيع والشراء وطريقة صرفهم للنقود وإرجاع المتبقى منها ـ ولذلك فانهم يفضلون اللعب بها طوال النهار ولكنهم بعد انتهاء اللعب بها وقبل ممارسة الأنشطة العادية للروضة لاحظت المعلمة عليهم إنهم منتبهين ومركزين خلال الأنشطة التعليمية اليومية أكثر منه إذا كانت الانشطة قبل الألعاب .

وهكذا استمر حال الأطفال على هذا النحو بقية هذا اليوم من التجربة وفى اليوم التالى لاحظت المعلمة أنها عندما قدمت الانشطة التعليمية اليومية مثل (قراءة القرآن الكريم ـ الكتابة والملاحظة) فى النصف الأول من النهار ـ ثم وزعت الألعاب عليهم فى النصف

الثانى من النهار وكانوا هنا أى فى النصف الأول يتساءلون هل سيتم توزيع اللعب عليهم خلال النهار أم لا ؟ وكانوا متشوقين لها بحيث إنهم لم يركزوا عند قراءة القرآن الكريم ولا عند تعلم الحرف الجديد بل كان تفكيرهم فى الألعاب ، وكل طفل يروى للآخر كيف سيقوم باللعب هذا اليوم .

وعندما قامت المعلمة بتوزيع الألعاب على الأطفال فى النصف الاول من النهار لاحظت إنهم كانوا فى غاية الفرح والسرور وغاية النشاط خلال اللعب وكل منهم متقن للعبة التى فى يده وفرح باتقانه لها - وهنا حدث العكس أى أنهم خلال النصف الآخر من النهار وأثناء تأدية الأنشطة كانوا جميعا فى منتهى الاهتمام والتركيز وزادت اجابتهم الصحيحة عن ذى قبل ولاسيما الخروج إلى السبورة والكتابة عليها .

أما الأيام المتبقية فقد قامت العملة بتكرار الطريقة الثانية : وهى اللعب أولا ثم أخذ الانشطة التعليمية ثانيا لان ذلك ادى لنتيجة مرضية وتقدم واضح عليهم ونشاط أكثر - وحتى أصبحوا يتناولون الطعام بشهية أكثر منها فى حالة تقديم الأنشطة قبل الألعاب .

عند توزيع الألعاب يقومون الأطفال بمساعدة المعلمة أثناء توزيعها واصبح كل طفل يقوم باختيار لعبته المفضلة التى اعتاد اللعب بها ثم يذهب إلى مكانه فى هدوء ويقوم باللعب بها بطريقة صحيحة ومنتظمة .

لوحظ عليهم أيضا انهم فى أثناء اللعب لا يستمعون الي نداء المعلمة لكثرة انشغالهم وانهماكهم فى العابهم التى بين أيديهم .

وكان منظر هؤلاء الأطفال وهم يقومون باللعب ، وخاصة مجموعة البيع والشراء ، جميلا فهى مجموعة رائعة عند تأديتها للبيع والشراء وكذلك بالنسبة للأطفال الذين يلعبون ببقية اللعب ، فقد لوحظ هدوءهم فى أثناء اللعب حتى أن الذين خارج الفصل كانوا يظنون أنه لا يوجد أحد داخل الفصل - كما قل طلبهم او كاد ينعدم للذهاب الى دورة المياه وشرب الماء كما أنهم لايريدون الذهاب إلى غرفة الطعام بعد حصة الألعاب - بل يريدون المكوث واللعب بها .

لوحظ عليهم ايضا ان كل طفل يفضل لعبته التي يلعب بها وأتقن اللعب بها جيدا وهو لا يريد تبديلها بالألعاب الاخرى

التى مع سائر الأطفال (أى أن كل طفل راضي ومقتنع بلعبتـــه)
وأصبحوا متفوقين بالنسبة لاستيعابهم للدروس العملية والانشطة ،
وهم يركزون أكثر عندما يعلمون أنهم سوف يأخذون الألعـــــاب
ويلعبون بها .

وفى آخر الأسبوع أصبحوا فى غاية الانتظام بالنسبة للحضور
وعدم التغيب ، وبالنسبة لسماع نصائح المعلمة والطاعـــــة
والهدوء فى الفصل .

واستمر الاطفال على هذا الحال حتي نهاية التجربـــة ..

ويمكن استخلاص عدة ملاحظات من تقارير المعلمة التـــى
نفذت التجربة لهذه المجموعة (مجموعة الاستشارة الموجبـــة)
كما يلى :

(١) إن الاستشارات الموجبة للطفل تزيد من نشاطه داخـــل الفصل .
(٢) إن الاستشارات الموجبة تحبب الطفل فى الدراسة والتعليم .
(٣) إن الاستشارات الموجبة تجعل الطفل راض على الروضة ومحبا لبقية انشطتها .

(٤) إن الاستشارات الموجبة تقلل من سلوك الأطفال غير المرغوب فيه مثل المشاجرة مع الأطفال الاخرين أو كثرة التحدث معهم أو غير ذلك من أنماط السلوك الذى يثير الضوضاء فى العمل .

(٥) إن الدافعية الموجبة ضرورية جدا وهامة للأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة حتى يتعود الطفل على الدراسة خارج المنزل ومع زملائه . وتجعله أيضا يتقبل الجو المدرسي بما فيه من أنظمة مقيدة لحريته التي تعودها الطفل فى منزله .

ثانيا : ملحوظات المعلمة على المجموعة التجريبية الثانية (مجموعة الاستشارة السالبة) .

بينت المعلمة فى تقاريرها أنه بعد توزيع الألعاب غير المحببة على أطفال هذه المجموعة بدأ الأطفال يحدثون ضوضاء شديدة ، ويعتدون على بعضهم البعض الآخر وقد لاحظت المعلمة على هؤلاء الأطفال خلال الأسبوع الأول من التجربة ما يلى :

(١) شدة كراهية الأطفال للعبة التى أمامهم ورغبتهم فى اللعبة التى مع غيرهم من الأطفال .

(٢) عدم فهم الأطفال واستيعابهم للدروس التى تحتاج إلى تفكير مثل الحساب (الرياضيات) خاصة بعد حصة الألعاب مباشرة .

(٣) ظهور الملل الشديد من الألعاب وذلك بالتهرب منها بالاستئذان فى طلب الخروج للحمام أو الشرب .

(٤) بعض الأطفال قاموا بإبلاغ الأمهات عن عدم استراحتهم للألعاب التى يلعبون بها وطلبهم تغييرها من قبل المعلمة .

(٥) عدم قابلية الأطفال للطعام خاصة فى اليوم الأول بعد حصص الألعاب الاولي.

وكانت ملحوظات المعلمة على الأطفال فى الأسابيع التالية للأسبوع الأول وحتى نهاية الأسبوع الخامس هي :

(١) بعض الأطفال يشغلون أنفسهم بالكلام والحركة كنوع من التسلية وتضييع الوقت .

(٢) فى بعض الأوقات يصل الملل ببعض الأطفال إلى حد النوم على المنضدة .

(٣) التهرب من حصص الألعاب فى الاستئذان للشرب أو الحمام .

(٤) كراهية بعض الأطفال لمعلمة الفصل لإجبارهم على الألعاب غير المحببة لهم .

(٥) استعجالهم لانتهاء حصة الألعاب والسؤال المستمر عن موعد انتهائها .

(٦) فى حصة الألعاب أصبحوا أكثر جرأة فى رفض الالعاب - وأخذوا يغيرون فى الألعاب بطريقة تناسبهم مثل الاشكال الهندسية - أصبحوا يحولونها إلى بيت أو سيارة أو يرصوها بين المناضد - ولا يشكلوها كما يجب أن تكون بل كما يريدون هم أنفسهم وفى بعض الأحيان يخربون هذه اللعب تماما .

(٧) عندما تكون حصة الألعاب فى الفترة الأولى لا يستوعب الأطفال الأنشطة التعليمية التالية وخاصة مواد الحفظ

مثل القرآن ـ الأناشيد ـ وأما بقية الأنشطة فيكون استيعابهم لها متوسط فيما عدا الحساب ـ الكتابة ـ العلوم ، فهم غير متجاوبين فيها إطلاقا .

وفى الأسبوع الخامس لاحظت المعلمة أن الأطفال إزدادوا اضطرابا فى صالة الطعام ، أصبح جميع الأطفال مزعجين أكثر من قبل ، وأصبحوا لا يحترمون النظام ، كما أنهم بصفة عامة في الفصل والفناء أصبحوا فوضويين وغير مطيعين للمعلمة وأصبحوا عدوانيين ويضربون بعضهم البعض باستمرار . وقد لاحظت المعلمة عدم وجود حالات غياب بل أنهم منتظمين فى الدوام وعدم ادعاء المرض بذهابهم لغرفة الاسعاف .

وفى الأسبوع السادس و الأخير أوضحت تقارير المعلمة ما يلى :

(١) لوحظ شدة كراهية الأطفال للألعاب التى أعطيت لهم .

(٢) التهرب من اللعبة التى أعطيت لهم بأى طريقة مثل الاستئذان بطلب الخروج من الفصل للذهاب إلى الحمام أو الشرب .

(٣) فى بعض الاوقات يصل الملل ببعض الاطفال الى حد النوم على منضدته فى الفصل او يغلب عليه النعاس .

(٤) ظهور الملل الشديد من الجلوس فى الفصل مقابل هذه الالعاب .

(٥) تزداد فى حصة الالعاب كراهية الاطفال لارشادات المعلمة وذلك لاجبارهم على لعبة معينة وعدم تغييرها .

(٦) بعض الاطفال قاموا بابلاغ الامهات عن عدم استراحتهم للالعاب التى يلعبون بها وطلبهم تغييرها وتبليغ المعلمة بذلك .

(٧) بعض الاطفال يشغلون انفسهم بالحديث والكلام خارج محيط اللعبة او ما يتعلق بها كنوع من التسلية .

(٨) طلب الأطفال تبادل الالعاب بينهم ورفض المعلمة لذلك .

(٩) لوحظ أن الاطفال لا يستوعبون الدروس التى بعد حصة الالعاب مباشرة، وخاصة الدروس التى تحتاج إلى فهم وتفكير مثل الرياضيات .

(١٠) بعض الأطفال الهادئين أصبحوا مشاغبين جدا ولا يحترمون الحصص ولا المعلمة فى الفصل أيضا .

ويمكن استخلاص عدة ملاحظات من تقارير معلمة المجموعة التجريبية الثانية (مجموعة الاستشارة السالبة) كما يلى :

(١) إن الاستشارات السالبة تجعل الطفل غير راغب فى الانتظام ببرامج الروضة .

(٢) تقلل الإستشارات السالبة من رغبة الطفل فى التعلم .

(٣) تزيد الاستشارات السالبة من تشتت الطفل وتقلل من قدرته على الانتباه والتركيز .

(٤) تزيد الاستشارات السالبة من السلوك العدوانى للطفل داخل الروضة .

(٥) تقلل الاستشارات السالبة من درجة تقبل الطفل للبيئة المدرسية وتجعله لا يرغب فى الالتحاق بالمدرسة .

أهم المقترحات التربوية المنبثقة من نتائج البحث والخاصة بتنمية الابتكار عند الاطفال

يمكن تنمية الابتكار عند الاطفال عن طريق تهيئة الظروف البيئية الملائمة فى البيت وفى المؤسسات التربوية المختلفة وذلك عن طريق اتباع المقترحات التالية :

(١) توفير البيئة الانفعالية المستقرة أو غير المضطربة التى تتميز بانفتاح المجال وعدم تغييره وذلك عن طريق مايلى:

أ - إظهار الاحترام والتقدير لكل تساؤلات الأطفال وافكارهم .

ب - عدم السخرية من أفكار الأطفال أو انتاجهم .

جـ - تجنب التعبير عن الاستياء من الاتجاه الخيالى بطريقة مباشرة أو غير مباشرة أو الاسئلة العادية أو الألعاب التخيلية أو الأفكار الأصيلة ، فعدم الرضا عن هذا الإتجاه يعتبر ضار وغير مشجع على تنمية الابتكار عند الأطفال .

(٢) تقدير الاستجابات الأصيلة والابتكارية وتشجيع محاولات الأطفال على الاستجابات من هذا النوع وذلك عن طريق شرح

طرق التفكير الأصيل ومساعدة الأطفال على أن يقوموا بأعمالهم الخاصة الناتجة عن أفكارهم .

(٣) توفير البيئة الطبيعية المليئة بالمثيرات المتنوعة وذلك عن طريق تقديم الأنشطة التى تستثير اهتمامات الأطفال عن طريق تقديم الألعاب والكتب والأشياء المحببة لهم .

(٤) توفير العديد من الفرص المناسبة للأطفال والتى تساعدهم على الإجابة على أسئلة المعلم وإذا كان الطفل غير قادر على الإجابة فينبغى على المعلم مساعدته على البحث عن المصادر التى يمكنهم عن طريقها إيجاد الحل المناسب .

(٥) ينبغى أن تقدم للأطفال أسئلة مفتوحة من خلال أنشطتهم اليومية كلما أمكن ذلك ، كأن يقرأ المعلم للأطفال قصة ثم يتوقف عن القراءة قبل نهاية القصة ، ويسأل الأطفال عن كيفية تفكيرهم فيما يمكن أن تكون عليه نهاية هذه القصة . وكيفية تفكيرهم فى نهايات مختلفة لهذه القصة بحيث تكون مختلفة عن أى قصة سمعوها.

(٦) ينبغي إعطاء الطفل وقت كاف للتفكير وأحلام اليقظة ، فينبغي على المربين الانتظار فترات أطول قبل ان يستجيبوا على أسئلة الأطفال كان ينتظر المعلم فترة (٥) ثوان او اكثر قبل الاستجابة على أى سؤال يطرحه أحد الأطفال ، وبعد ذلك يعيد المعلم صياغة السؤال بعبارة أكثر وضوحا وهذا يعطى الأطفال الفرصة للاستماع والتفكير وصياغة الاستجابة بلغة واضحة . وهذا الأسلوب يشجع المستويات العليا من التفكير .

(٧) ينبغي أن يكون المعلم واعيا بطريقة إنتاج الطفل ، فهذا يساعد على تنمية طاقات الطفل ومشاعره التى تجعل منه شخصا مبتكرا .

(٨) ينبغي تشجيع الأصالة عند الأطفال بواسطة مساعدة الطفل عمل لعبة بنفسه أو عمل أشياء من الخدمات المتاحة يتضح منها قدرته على الابتكار .

(٩) ينبغي تسجيل استجابات كل طفل مثل أفكاره الخاصة أو القصص التى يقصها ، فى كراسة خاصة وبهذه الطريقة يعرف الطفل أن أفكاره ذات قيمة ولها أهميتها التى تجعل

الراشدين من حوله فى حاجة إلى تذكرها .

(١٠) ينبغى حل المشكلات بطريقة ابتكارية كلما أمكن ذلك ويمكن للمعلم او المعلمة فى رياض الأطفال اتباع الخطوات التالية فى حل المشكلات :

أ - استشعار المشكلات

يمكن استخدام طريقة العصف العقلى Brain Storming لمساعدة الأطفال على تحديد جوانب متعددة للمشكلة والتركيز عليها مثل مشكلات تقسيم الأشياء بين الطفل وزملائه ومشكلات الألعاب المختلفة وفيما يلى أهم خطوات العصف العقلى :

- سجل كل افكار الطفل .
- إمتنع عن نقد سلوك الطفل واسمح له بالمناقشة أو التقويم .
- ركز على الكم فى استجابات الطفل .
- شجع بناء الأفكار على بعضها البعض الآخر .
- ينبغى تقبل الأفكار الغريبة أو غير الشائعة أو البعيدة عن الموضوع او المضحكة .

ب ــ تحديد المشكلة

وفى هذه الخطوة من خطوات حل المشكلة ،يحتاج الطفل الى أن يميز المشكلة الحقيقية أو يختار المشكلة القابلة للحل . وهذا يمكن أن يحدث بمراجعة قائمة المشكلات من أولها وتقويم واختيار اهم (٣) مشكلات منها ثم اختيار أهم مشكلة تشمل جميع جوانب الموضوع .

جـ ــ تحديد الافكار

وهنا أيضا يمكن استخدام طريقة العصف العقلى فى اشتقاق عدد كبير من طرق حل المشكلة ،وينبغى على المعلم مساعدة الطفل فى التفكير فى طرق مختلفة لحل المشكلة بحيث تكون هذه الحلول غير شائعة أو تكون غريبة أو لايفكر فيها أى طفل آخر من زملائه .

د ــ اختيار الحلول المناسبة

وفى هذه الخطوة يسأل المعلم الأطفال أن يتناولوا الأفكار التى تم تحديدها فى الخطوة السابقة بالمناقشة بحيث يتم اختيار أكثر الإجابات معقولية وواقعية

وقابلية للتنفيذ • ويمكن للمعلمين أو الاباء أن يسألوا الأطفال عن التفكير فيما يمكن أن يحدث إذا جربنا حل معين ، وفى هذه الحالة ينبغى مساعدة الطفل على التفكير فى التتابعات الممكنة للحلول المختلفة وبعد ذلك يحدد أفضل حل للمشكلة التى تواجهه •

هـ ـ تطبيق الحل الذى يتم اختياره

ينبغى مساعدة الطفل فى عمل خطة لوضع الأفكار المختارة موضع التنفيذ ،وأن يحدد كيف ومتى وأين يمكن تنفيذ الخطة ثم يعمل فى تفاصيل تطبيق الخطة المختارة أو الفكرة التى يتم تحديدها •

و بممارسة خطوات حل المشكلة السابقة يمكن مساعدة الأطفال على أن تصبح لديهم القدرة على مواجهة المشكلات الحياتية المختلفة •

وقد لا يكون الأطفال الصغار الذين تتراوح أعمارهم بين ٣ و ٤ سنوات قادرين على الممارسة بنشاط مثل الأطفال الأكبر سنا والذين يمارسون هذه الأنشطة لفترات زمنية أطول • ولكنهم

يتدربون بالتدريج على عملية العصف العقلى ، فعندما يشعرون بالمشكلة أو يحددوا حلولا لها فانه من الضرورى تسجيل استجاباتهم وقبول جميع هذه الاستجابات وإبداء الاهتمام بها وتقديرها .

وقد يكون الطفل الملتحق برياض الأطفال غير قادر على القراءة ، ولكنه يكون قادرا على ملاحظة مدى اهتمام المعلم بأفكاره وتسجيلها لهذه الأفكار .

ويمكن للمعلم بعد ذلك إعادة قراءة أفكار الأطفال عليهم مرة أخرى عندما يأتى وقت تحديد المشكلة الفعلية لإيجاد أفضل حل لها .

اقتراحات بشأن مبانى دور الحضانة ورياض الأطفال

يوصى الباحث أن يكون مبنى دار الحضانة أو الروضة جيد الإضاءة والتهوية وأن يكون محتويا على حديقة متسعة ليمارس فيها الأطفال أنشطتهم المختلفة وأن تكون الفصول الدراسية متسعة وجيدة الإضاءة والتهوية أيضا .

وينبغى أن تكون دورات مياه الأطفال سهلة الاستخدام ومناسبة لاحتياجات الأطفال وأن تتوفر فى هذه المبانى وسائل الأمن المختلفة وأن يكون موقع المبنى بعيدا عن الضوضاء والزحام .

كما ينبغى أن تزود دور الحضانة ورياض الأطفال بالألعاب المحببة للأطفال والوسائل التعليمية التى تلفت انتباههم . هذا بالإضافة إلى توفير أدوات الأنشطة الحرة مثل الأوراق الملونة ، والصلصال الملون ، والخامات الضرورية لممارسة الهوايات المختلفة .

اقتراحات بشأن معلمى الحضانة ورياض الأطفال

فى ضوء نتائج البحث ، يوصي الباحث بأن تكون معلمات الحضانة ورياض الاطفال مؤهلات تأهيلا عاليا من الناحية التربوية والنفسية . فالطفل فى هذه المرحلة يكون فى مرحلة بناء من النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية ويكون أكثر حساسية وتأثرا بالمعلم وكذلك الوالدان وتتكون سمات شخصية الطفل فى هذه المرحلة ، وعلى المعلم أن يكتشف ويتحقق من قدرات كل طفل الابتكارية بالإضافة إلى التعرف على أنماط سلوكه الأخرى حتى يمكن توجيه هذا السلوك بما يحقق الأهداف التربوية .

والمعلم هو حجر الزاوية فى العملية التعليمية وبقدر أهمية هذه المرحلة فى غرس القيم السليمة عند الأطفال وبناء شخصياتهم بقدر أهمية إعداد معلم هذه المرحلة . ويقترح الباحث فى هذا الخصوص إنشاء شعبة لإعداد معلمى الحضانة ورياض الأطفال بكليات التربية التابعة للجامعات ، والرئاسة العامة لتعليم البنات ،وذلك لإعداد المعلمين والمعلمات القادرين على تحقيق أهداف هذه المرحلة التعليمية فى تنمية الأطفال نموا متكاملا فى جميع الجوانب العقلية والاجتماعية والانفعالية .

المراجع

- المراجع العربية
- المراجع الأجنبية

أولا : المراجع العربية

(١) الرئاسة العامة لتعليم البنات (١٩٨٤) رياض الأطفال ، الرياض ، منشورات الإدارة العامة للتطوير التربوى (شعبة المناهج والبحوث).

(٢) عثمان ، سيد أحمد عثمان (١٩٨٦) الإثراء النفسى : دراسة فى الطفولة ونمو الإنسان ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

(٣) علوان ، عبد الله ناصح (١٩٨١) تربية الأولاد فى الإسلام ، الجزء الثانى ، الطبعة الثالثة ، بيروت ، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع .

(٤) أبو حطب ، فؤاد عبد اللطيف ، وآخرون (١٩٧٩) تقنين اختبار رسم الرجل على البيئة السعودية " المنطقة الغربية " مكة المكرمة ، مطبوعات مركز البحوث التربوية والنفسية ، كلية التربية ، جامعة الملك عبد العزيز .

(٥) منسى ، محمود عبد الحليم (١٩٨٢) المكونات العاملية لاختبارات تورانس فى التفكير الابتكارى / أحمد عبدالخالق، بحوث فى السلوك والشخصية، المجلد الثانى ، الإسكندرية ، دار المعارف .

(٦) منسى ، محمود عبد الحليم (١٩٨٣) قياس سمات الأطفال المبتكرين فى مرحلة ما قبل المدرسة ، بحوث فى الشخصية والابتكار ،ج ١ ، الاسكندرية ، دار المعارف .

(٧) منسى ، محمود عبد الحليم (١٩٨٦) الإحصاء الوصفى والاستدلالي في البحوث النفسية والتربوية ، الكويت ، مكتبة الفلاح .

(٨) منسى ، محمود عبد الحليم ، ليلى أحمد عبد الجواد ، إستمارة تقدير الوضع الاجتماعى فى البيئة السعودية ، القاهرة ، مجلة المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية المصرية (تحت الطبع) .

ثانيا : المراجع الاجنبية

(9) Amabile, T.M. (1979) Effects of External Evaluation on Artistic Creativity. Journal of Personality and Social Psychology, Vol 37, No. 2, pp. 221-233.

(10) Barron, F. (1963), The Needs of Order and Disorder as Motives of Creative Activity, In C.W. Taylor and F.Barron (eds.), Scientific Curiousity: Its Recognition and Development. New York: John Wiley & Sons Inc.

(11) Barron, F. (1969), Creative Person and Creative Process, New York, Holt, Rinehart and Winston.

(12) Bloom, B.S. (1964) Stability and Change in Human Characteristics, New York, John Wiley and Sons, Inc.

(13) Chase, C.I. (1978) Measurement for Educational Evaluation (2nd ed.), New York, Addison Wesley Publishing Company.

(14) Dudek, S.Z. (1974) Creativity i Young Children - Attitudes or Ability, Journal of Creative Behaviour, Vol. 8. PP.68-76

(15) Elkind, D.; Deblinger, J. and Adler D. (1970) Motivation and Creativity: The Context Effect, American Educational Research Journal, Vol. 7 No. 3, May, PP. 351-357.

(16) Feldhousen, J.F. and Treffinger, D.J. (1980) Creative Thinking and Problem Solving in Gifted Education, Dubuque, Iowa, Kendall Hunt Publishing.

(17) Getzels, J.W. and Jackson, P.W. (1962) Creativity and Intelligence: Exploration with Gifted Students, New York, John Wiley and Sons, Inc.

(18) Goldstein, K.H. and Blackman, S. (1978) Cognitive Style: Five Approaches and Relevant Research, New York, John Wiley and Sons Inc.

(19) Guildford, J.P. (1967) The Nature of Human Intelligence, New York, McGraw-Hill.

(20) Hilgard, E.R. (1964) Theories of Learning and Instruction. The Sixty Third Yearbook of National Society for the Study of Education, Chicago, NSSE.

(21) Hocever, D. (1981) Measurement of Creativity: Review and Critique, Journal of Personality Assessment, Vol. 45, PP. 450-464.

(22) Hunt, J.M. (1961) Intelligence and Experience, New York, The Ronald Press Co.

(23) Lieberman, J.U. (1965) Playfulness and Divergent Thinking: An Investigation of Their Relationship at the Kindergarten Level, The Journal of Genetic Psychology, Vol. 107, PP. 217-224.

(24) Mackinnon, D.W. (1960) The Highly Effective Individual, Teachers College Record, Vol. 61, PP. 567-578.

(25) Mansfield, R.S.; Busse, T.V. and Krepelka, E.J. (1978) The Effectiveness of Creative Training, Review of Educational Research, Vol. 48, PP. 517-536.

(26) Maslow, A.H. (1971) The Farther Researches of Human Nature, New York, The Wiking Press.

(27) Meichenbaum, D. (1975) Enhancing Creativity, American Educational Research Journal, Vol. 12, PP. 129-145.

(28) Renzulli, J.S. (1973) New Directions in Creativity, New York, Harper and Row Publishers.

(29) Ripple, R.E. and May, F.B. (1962) Caution in Comparing Creativity and I.Q. Psychological Reports, Vol.10, PP. 229-230.

(30) Scheafer, C.E. (1969) The Self-Concept of Creative Adolescents, Journal of Psychology, PP. 233-242.

(31) Silverman, R.E. (1978) Psychology, New Jersey, Prentice Hall, Inc.

(32) Taylor, C. (1972) Creative Progress and Potential, In Stroycock (ed.) Educational Psychology, Canada, The Copperbook Publishing Compay.

(33) Torrance, E.P. (1962) Guiding Creative Talent. New York: Englewood Cliffs, N.J. and Prentice Hall.

(34) Torrance, E.P. (1965) Rewarding Creative Behaviour, New York, Englewood Cliffs, Prentice Hall.

(35) Torrance, E.P. (1967) The Minnesota Studies of Creative Behaviour: National and International Extensions, Journal of Creative Behaviour, Vol. 1, No. 2, PP. 137-154.

(36) Torrance, E.P. (1976) Mental Health and Creative Functioning, The Gifted Child Quarterly, Vol. 3, PP. 120-132.

(37) Wallach, M.A. and Kogan, N. (1965) Modes of Thinking in Young Children, New York, Holt, Rinehart and Winston.

(38) Williams, F.E. (1972) A Total Creativity Programme for Individualizing the Learning Process (Instructional Materials), New Jersey, Englewood Cliffs, Educational Technology Publishers.

الملاحق

- ملحق رقم (١) اختبار التفكير الابتكاري للأطفال .
- ملحق رقم (٢) قائمة السمات الابتكارية للأطفال .
- ملحق رقم (٣) استمارة تقدير الوضع الاجتماعي الثقافي .
- ملحق رقم (٤) اختبار رسم الرجل .
- ملحق رقم (٥) استطلاع رأي معلمات رياض الأطفال بالمدينة المنورة
- ملحق رقم (٦) برنامج الدراسة بالروضة الأولى بالمدينة المنورة للعام الدراسي ١٤٠٥/١٤٠٦ هـ .
- ملحق رقم (٧) تقرير عن حالة الطفل .
- ملحق رقم (٨) استطلاع آراء الأطفال في تفضيل الألعاب .

ملحق رقم (١) اختبار التفكير الابتكاري للأطفال

إعداد : الدكتور محمود عبدالحليم منسى

تعليمات لمطبق الاختبار

(١) يطبق هذا الاختبار بطريقة فردية .

(٢) على مطبق الإختبار قراءة تعليمات كل موقف من مواقف الإختبار باللغة المحلية التى يستطيع الطفل فهمها .

(٣) يدون مطبق الاختبار بنفسه إجابات الطفل على كل موقف من مواقفالاختبار ، ولا يترك أى منها دون تدوين مهما كانت متشابهة ، فيما عدا الموقف الثالث فيترك الطفل يرسم الصور التى يرغب فى رسمها .

(٤) يجوز لمطبق الاختبار إعادة قراءة تعليمات أى موقف حتي يفهم الطفل المقصود منه .

(٥) يتكون الاختبار من ٣ مواقف ، يستغرق الطفل فى كل موقف مالا يزيد عن ١٥ دقيقة فقط .

(٦) هذا الاختبار يطبق على الأطفال صغار السن حيث يتراوح عمر كل منهم ما بين ٣ و ٥ سنوات ، فيرجى من مطبق الاختبار أن يصبر عليهم ولا يتضايق من كثرة أسئلتهم .

(٧) يرجى عدم الإيحاء للطفل بالإجابة أو الإجابات على كل موقف من مواقف الاختبار حتى يتحقق الهدف من هذا الإختبار .

(٨) الدقة فى قراءة كل موقف وتسجيل إستجابات كل طفل عليه ، سيكون لها أكبر الأثر فى اثراء البحث النفسي والتربوى .

بيانات شخصية عن الطفل

اسم الطفل : ______________________

تاريخ الميلاد : / /

المدرسة : ______________________

الفصل : ____________

تاريخ تطبيق الاختبار : / /

البلد (المدينة أو القرية) : ______________

وقت بدء الإختبار	دقيقة	ساعة
وقت نهاية الاختبار	دقيقة	ساعة
الزمن الكلي	دقيقة	ساعة

الموقف الاول

الاستخدامات غير العادية لعلب الحليب الفارغة

إذا كان عندك عدد كبير من علب الحليب الفارغة ؟ كيف تستفيد منها فى عمل حاجات جديدة ؟

فكر فى استخدامات غريبة لهذه العلب ؟

وقول لى في اللى انت تفكر فيه ولا تخجل ولا تستحى ؟

(١)
(٢)
(٣)
(٤)
(٥)
(٦)
(٧)
(٨)
(٩)
(١٠)
(١١)
(١٢)
(١٣)
(١٤)
(١٥)
(١٦)
(١٧)

الموقف الثانى

الاستخدامات غير العادية لشراشف السرير

لو عندك عدد كبير من شراشف السرير ـ كيف تقدر تستفيد منها فى عمل حاجات جديدة ؟

واذا كان اللى إنت بتفكر فيه غريب قوله ولا تخجل ولا تستحي من الإجابة ؟

(١)
(٢)
(٣)
(٤)
(٥)
(٦)
(٧)
(٨)
(٩)
(١٠)
(١١)
(١٢)
(١٣)
(١٤)
(١٥)
(١٦)
(١٧)

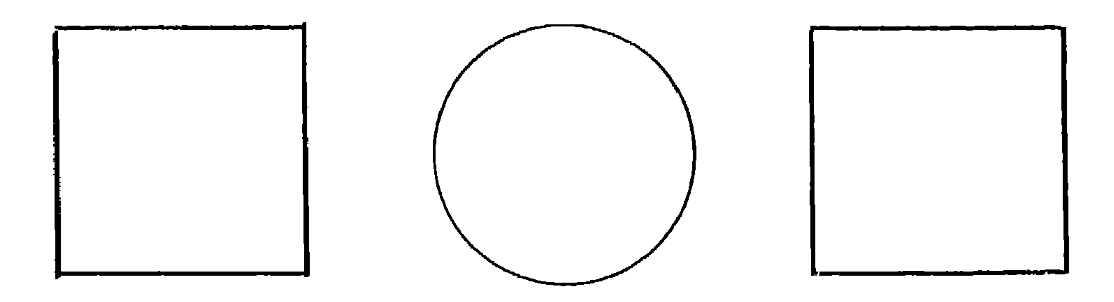
الموقف الثالث

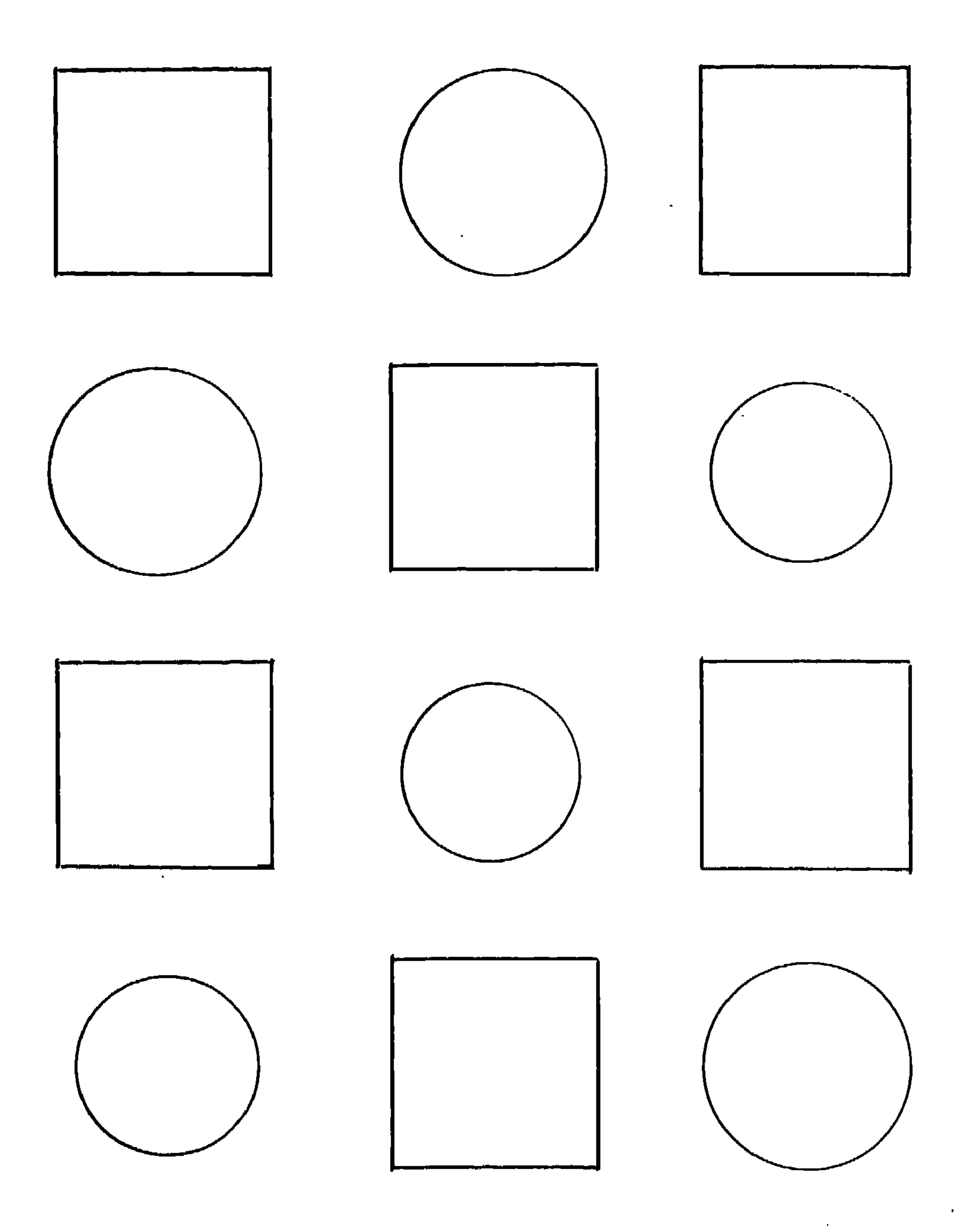
اختبار الدوائر والمربعات

الورقة التى باعطيها لك فيها مربعات ودوائر
أبغاك الحين ترسم فى كل مربع أو دائرة صورة ، بس كل
صورة لازم تكون مختلفة عن الثانية ، ممكن ترسم جوا
الدوائر والمربعات او حتى براها .

بس المهم انك ترسم فى كل مربع أو دائرة
صورة لوحدها .

وأبغاك كمان تسمى كل صورة من هذه الصور باسم
ـ ولو سمحت ـ لا تعمل ولا تقلد رسومات أصحابك عشان
أنا أبغى أعرف الافكار الجديدة اللى عندك .





ملحق رقم (٢) قائمة السمات الابتكارية للأطفال

إعداد : الدكتور محمود عبدالحليم منسى

تعليمات للطفل (يقرأها المعلم)

لديك عدد من الجمل وأبغاك تقوللي إذا كنت موافق على كل جملة منها والا لا ؟ واذا كنت غيرمتأكد من موافقتك على أى جملة ، قول الإجابة القريبة من رأيك - يعنى اللى تميل لها أكثر - وما فى إجابة صح وإجابة غلط - والإجابة اللى تختارها هى الاجابة الصح - أنا أبغى أعرف كيف أنت تفكر وإيش اللى أنت بتفضله - والحين نبدأ فى قراية الجمل . إسمع جيدا وقولى أيوه والا لا ؟

م	السؤال	نعم	لا
١	أحب اتمشى لوحدى .		
٢	أبويا وامى يلعبوا معايا .		
٣	أسأل أسئلة كتيرة بالمرة .		
٤	أحب أغنى الاغنية حقتي .		
٥	القصص والحكايات تضيع وقتي .		
٦	أحب يكون لى صاحب او صاحبين بس .		

م	السؤال	نعم	لا
٧	القصص حقت البلاد التانية أحب تتقال ليه .		
٨	عندى أفكار حلوة كتير .		
٩	أتضايق من تغيير دورى فى اللعبة		
١٠	أحب أرسم صور للأشياء اللى بأفكر فيها .		
١١	الشمس دائما لونها اصفر .		
١٢	أحب أعمل الحاجات الصعبة .		
١٣	أحب افك الحاجات إللى ما أعرف كيف تدور .		
١٤	أحب الكتب اللى فيها صور ملونة .		
١٥	أحب ارسم الصور حقتي .		
١٦	أحب كتير حل الألغاز علشان هيه سهلة .		
١٧	اعمل مع أبوية وامى بعض الحاجات سوى مع بعض .		
١٨	أحب اعرف معلومات عن الحيوانات .		
١٩	ابويه هوه اللى بيسوى كل شىء فى البيت .		

م	السؤال	نعم	لا
٢٠	بأصاحب الأولاد إللى ما بيسألونى كتير .		
٢١	ما اعرف أعمل حاجة لوحدى .		
٢٢	أبويه بيعرف إنى بأسوى كل شىء صح .		
٢٣	أنا أحب الحكايات القديمة .		
٢٤	إذا لقيت حاجة صعبة أسيبها وأعمل غيرها .		
٢٥	ما أحب العب لوحدى لكن العب مع أصحابي.		
٢٦	أنا أحب أجمع حاجات كتيرة ألعبب فيها .		
٢٧	أحسن حاجة عندى هيه اللعب .		
٢٨	أبويه وأمى بيقولولى حاجات مرة تضحك .		
٢٩	العب مع أصحابى حتى اللعبة إللى ما آبغاها.		
٣٠	أحب ألعب بره إذا كان المطر ينزل من السماء .		
٣١	أمى تحب الحاجات إللى أنا بأسويها .		
٣٢	أبويه يحب الحاجات اللى أنا بأسويها .		
٣٣	أحب أعرف الحاجات إللى تخوفني .		
٣٤	أمى هي إللى تختار الهدوم إللى ألبسها كل يوم .		

م	السؤال	نعم	لا
٣٥	أحب أفك الحاجات واركبها بنفسى .		
٣٦	أُحب النكت الحلوة .		
٣٧	أُحب القصص إللى تحصل عن القصص الخرافية إللى ما تحصل .		

ملحق رقم ٣ استمـــارة تقدير الوضع الاجتماعـى الثقافـــــى

اعداد: الدكتورمحمود عبدالحليم منسى والدكتورة ليلى احمدعبدالجواد

سرى جدا

استمارة تقدير الوضع الاجتماعى الثقافـي

الدكتور محمود عبدالحليم منسى والدكتورة ليلى أحمد عبد الجـــواد

تعليمات

* المعلومات التى تكتب فى هذه الاستمارة سوف تحفظ فى سرية تامة ولن تستخدم فى غير أغراض البحث العلمى .
* برجاء كتابة البيانات الصحيحة حتى يمكنك المساهمة فـــى تطوير البحوث وتحسينها .

أولا : البيانات الشخصية

(١) اسم الطالب / الطالبة ______________________

(٢) المرحلة التعليميـــة ______________________

(٣) اسم المدرسة او المعهد او الكلية ______________

(٤) الجنس (ذكر أو انثى) ______________________

(٥) الجنسية (عربى : سعودى : غير سعودى : اجنبى) حـــدد

____

(٦) العمر الزمنى بالسنوات ______________________

(٧) ترتيب الطالب بين إخوانه وأخواته ______________

سرى جدا

(٨) عدد الأُخوة والأَخوات ______________________

ثانيا : المستوى الوظيفى للأسرة :

الدرجة الكلية للمستوى الوظيفى للاسرة [ ]

اكمال البيانات التالية :

(١) وظيفة الوالد ______________________

(٢) (إذا كان الوالد متوفيا أو محالا للتقاعد أو غير قادر على العمل أذكر آخر وظيفة له) .

(٢) وظيفة الوالدة ______________________

(إذا كانت الوالدة متوفية أو محالة للتقاعد أو غير قادرة على العمل اذكر اخر وظيفة لها) .

(٣) وظيفة الأخ أو الأخت الاولى ______________________

(٤) وظيفة الأخ أو الأخت الثانية ______________________

(٥) وظيفة الأخ أو الأخت الثالثة ______________________

(٦) وظيفة الأخ أو الأخت الرابعة ______________________

(٧) وظيفة الأخ أو الأخت الخامسة ______________________

(٨) اذا كان عدد الأُخوة والاخوات أكثر من ٥ اذكرهم وحدد وظائفهم :

سرى جدا

أ ـ

ب ـ

جـ ـ

ثانيا : المستوى التعليمى للاسرة

الدرجة الكلية للمستوى التعليمي للاسرة

ضع علامة (✓) أمام العبارة التى تناسب حالتك .

(أ) مستوى تعليم الاب

١ ـ أمى (لا يقرأ ولا يكتب) . ( )

٢ ـ يجيد القراءة والكتابة . ( )

٣ ـ خريج مدرسة متوسطة أو فى مستوى التعليم المتوسط أو الكفاءة . ( )

٤ ـ خريج مدرسة ثانوية أو فنية . ( )

٥ ـ مؤهل جامعى . ( )

٦ ـ مؤهل أعلى من الدرجة الجامعية الأولى (دبلوم عام ـ ماجستير) . ( )

٧ ـ حاصل على درجة الدكتوراه . ( )

سرى جدا

(ب) مستوى تعليم الام

١ ـ أمية (لا تقرأ ولا تكتب) . ( )

٢ ـ تجيد القراءة والكتابة) . ( )

٣ ـ خريجة أحد المدارس المتوسطة أو فى مستوى التعليم المتوسط أو الكفاءة . ( )

٤ ـ خريجة مدرسة ثانوية عامة أو فنية . ( )

٥ ـ مؤهل أعلى من الثانوية العامة . ( )
(عامان دراسيان بعد الانتهاء من المرحلة الثانوية)

٦ ـ مؤهل جامعى . ( )

٧ ـ مؤهل أعلى من الدرجة الجامعية الأولى . ( )
(دبلوم عال ـ ماجستير) .

٨ ـ حاصلة على درجة الدكتوراه . ( )

(ج) مستوى تعليم الأخوة والأخوات (ان وجد) .

على ضوء المستوياتالسابقة حدد المستوى التعليمى) .

____

(د) الأخ أو الأخت الثانية ______________________

(هـ) الأخ أو الأخت الثالثة ______________________

(و) الأخ أو الأخت الرابعة ______________________

سري جدا

(ز) الأخ أو الأخت الخامسة ________________

وإذا كان لك أكثر من خمسة إخوة وأخوات أذكر عددهم وحدد مستوياتهم التعليمية .

(ح) ________________

(ط) ________________

(ي) ________________

رابعا: الحالة الاجتماعية والسكنية

الدرجة الكلية للحالة الاجتماعية ☐

ضع علامة (✓) امام الاستجابة التى تناسب حالتك .

(١) هل تعيش مع أبويك ؟ الأب : ______ الأم ______

لا أحد منهما ______ حدد ؟ ________________

(٢) إذا كنت لا تعيشين مع كل من الوالدين .

فأيهما الذى تعيش معه ؟

الأب : ______ ، حدد : ________________

(٣) إذا كان الوالد غائبا فاذكر سبب غيابه ؟

أ ـ الطلاب أو الانفصال : ________________

ب ـ الوفاة : ________________

سري جدا

جـ ـ السفر للخارج : ________________

(٤) اذا كانت الوالدة غائبة فاذكر سبب غيابها :

أ ـ الطلاق او الانفصال .

ب ـ الوفاة .

جـ ـ السفر للخارج .

(٥) الحى السكني" اذكر اسم الحى الذى تعيش فيه " .

(٦) الحالة السكنية .

أ ـ نسكن فى منزل ملكنا . ( )

ب ـ نسكن فى شقة فى منزلنا . ( )

جـ ـ نسكن فى شقة بالإيجار . ( )

د ـ نسكن فى شقة مع آقاربنا . ( )

هـ ـ إذا لم تكن الإجابات السابقة غير مطابقة لحالتك ، اذكر بالضبط حالتك السكنية :

____

(٧) عدد الحجرات بالمسكن .

أ ـ أكثر من ١٠ غرف . ( )

ب ـ من ٧ ـ ٩ غرف . ( )

جـ ـ من ٥ ـ ٧ غرف . ( )

د ـ من ٣ ـ ٥ غرف . ( )

سري جدا

هـ ـ أقل من ٣ غرف .

(٨) هل تخصص الأسرة لك غرفة مستقلة ؟

نعم : __________ لا : ____________________

خامسا: المستوى الثقافى :

الدرجة الكلية للمستوى الثقافي ☐

(١) أ ـ هل تشترى الأسرة صحفا يومية أو مجلات ؟

نعم لا

ب ـ اذا كانت الإجابة بنعم . فما هى هذه الصحف ؟

١ ـ صحيفة واحدة هى ____________________

٢ ـ صحيفتان هما ____________________

٣ ـ أكثر من صحيفتين حدد ____________________

٤ ـ مجلة أسبوعية هى ____________________

٥ ـ غير ذلك اذكر بالتفصيل :

____

(٢) كم عدد الكتب الثقافية (خلاف الكتب الدراسية) الموجودة فى المنزل ؟

أ ـ من كتاب إلى ١٠ كتب ( )

سري جدا

ب ـ من ١١ الى ٥٠ كتاب ( )

جـ ـ من ٥١ الى ١٠٠ كتاب ( )

د ـ أكثرمن ١٠٠ كتاب اذكر العدد ( )

(٣) هل يوجد بالمنزل آجهزة فيديو ؟

أ ـ لا يوجد ( )

ب ـ يوجد جهاز فيديو واحد ( )

جـ ـ يوجد جهازا فيديو ( )

د ـ يوجد أكثر من جهازى فيديو ( )

حدد ________________

(٤) إذا كانيوجد لدىالأسرة أجهزة فيديو .

فما أفضل الأفلام أو المسرحيات التى تراها مع الاسرة ؟

أ ـ الأفلام أو المسرحيات الثقافية . ( )

ب ـ الأفلام آو المسرحيات الفكاهية . ( )

جـ ـ الأفلام أو المسرحيات المثيرة . ( )

د ـ أفلام أخرى . حدد ________________

(٥) كم عدد السيارات الخاصة بالاسرة :

أ ـ سيارة واحدة . ( )

ب ـ سيارتان . ( )

جـ ـ ثلاث سيارات . ( )

سرى جدا

د ـ أكثر من ثلاثة حدد. ____________

(٦) كم عدد أجهزة التليفزيون فى المنزل ؟

أ ـ لا يوجد . ( )

ب ـ يوجد جهاز واحد . ( )

ج ـ يوجد جهازان . ( )

د ـ يوجد أكثر من جهازين . حدد ____________

(٧) هل يوجد بالمنزل أشياء ترفيهية أخرى ؟

نعم ( ) لا ( )

(٨) اذا كانت الإجابة على السؤال السابق بنعم

حدد هذه الأشياء الترفيهية ؟

أ ـ

ب ـ

ج ـ

د ـ

(٩) هل تهتم الأسرة بقضاء أوقات الفراغ خارج المنزل ؟

نعم ( ) لا ( )

(١٠) اذا كانت الاسرة تهتم بقضاء وقت الفراغ خارج المنـــزل،

فأى الأماكن التالية يقضي فيها أفراد الأسرة أوقاتهم ؟

أ ـ زيارة الجيران . ( )

سرى جدا

ب ـ الذهاب للبساتين . ( )

جـ ـ الحدائق العامة . ( )

د ـ غير ما سبق . حدد ________________

(١١) هل تهتم الأسرة بقضاء العطلات الطويلة خارج المملكة ؟

نعم ( ) لا ( )

(١٢) هل تهتم الأسرة بقضاء العطلات الطويلة خارج المملكة ؟

نعم ( ) لا ( )

(١٣) إذا كانت الاجابة (بنعم) فما هى أفضل الأماكن التى تفضل الأسرة الذهاب اليها ؟

أ ـ الأماكن الاثرية . ( )

ب ـ الأماكن التاريخية . ( )

جـ ـ الأماكن السياحية . ( )

د ـ الأماكن الصناعية . ( )

هـ ـ أماكن أخرى . حدد ________________

(١٤) كيف يقضى أفراد أسرتك أوقات الفراغ داخل المنزل ؟

(اشر أكثرمن واحدة إذا رغبت) .

أ ـ مشاهدة التليفزيون . ( )

ب ـ مشاهدة الفيديو . ( )

جـ ـ قراءة الجرائد . ( )

سري جدا

د ـ قراءة المجلات . ( )

هـ ـ قراءة الروايات والقصص . ( )

و ـ مناقشة بعض الموضوعات الاجتماعية . ( )

ز ـ مناقشة قضايا ثقافية . ( )

ح ـ التحدث فى التليفزيون . ( )

ط ـ أداء بعض الالعاب المسلية . ( )

ك ـ أخرى تذكر : ______________________

____

ملحق رقم (٤)

جامعة الملك عبد العزيز
كلية التربية
مركز البحوث التربوية والنفسية

اختبار رسم الرجل
بيانات شخصية

الاسم : ....
المدرسة : ....
الصف والفصل : ....
البلد (المدينة أو القرية) : ....

	يوم	شهر	سنة
تاريخ اليوم :	....	....	....
تاريخ ميلادك :	....	....	....
العمر :	....	....	....

	دقيقة	ساعة
بداية الاختبار :	....	....
نهاية الاختبار :	....	....
الزمن الكلي :	....	....

جامعة الملك عبد العزيز
كلية التربية
مركز البحوث النفسية والتربوية

بسم الله الرحمن الرحيم

إختبار رسم الرجل (إستمارة التصحيح)

الإسم (أو الرقم المسلسل) ....

تعليمات : يضع المصحح علامة (✓) على الخط القصير أمام العنصر إن وجد في رسم المفحوص ... وتحسب الدرجة الكلية في الإختبار بعدد العلامات التي سجلها المصحح . وعلى المصحح أن يسترشد دائماً بنماذج التصحيح المعدة خصيصاً لغرض تصحيح هذا الإختبار

م	العنصر		م	العنصر		م	العنصر		م	العنصر		م	العنصر	
١	وجود الرأس	–	١٩	قنطرة الأنف	–	٣٤	(ب) التشكيل الدقيق	–	٤٨	(أ) عام	–	٦٤	الرسم الجانبي	
٢	وجود الرقبة	–		**وجود الشعر**	–	٣٥	الوضع الجانبي للذراع	–	٤٩	(ب) في الأماكن الصحيحة	–		البروفيل (أ)	–
٣	وجود الرقبة من بعدين	–	٢٠	(أ) عام	–		**إظهار مفصل الذراع**			**وجود الجذع**		٦٥	الرسم الجانبي	
٤	وجود العينين	–	٢١	(ب) في الأماكن الصحيحة	–	٣٦	(أ) الكتف	–	٥٠	(أ) عام	–		البروفيل (ب)	–
	تفاصيل العينين		٢٢	(جـ) توضيح نمط للشعر	–	٣٧	(ب) الكوع (المرفق)	–	٥١	(ب) التناسب	–	٦٦	الوجه الكامل للشخص	–
٥	(أ) الرموش والحواجب	–	٢٣	(د) التمشيط	–	٣٨	وجود الساقين	–		**التناسب**	–		**التوافق الحركي**	
٦	(ب) إنسان العين	–		**وجود الأذنين**			**إظهار الفخذ العلوي**		٥٢	(أ) الرأس عام	–	٦٧	(أ) الخطوط بصفة عامة	–
٧	(جـ) التناسب	–	٢٤	(أ) عام	–	٣٩	(أ) عام	–	٥٣	(ب) الرأس دقيق	–	٦٨	(ب) إتصال الخطوط	–
٨	(د) بريق أو اتجاه العين	–	٢٥	(ب) في المكان الصحيح وبنسبة مقبولة	–	٤٠	(ب) التفاصيل	–	٥٤	(جـ) الوجه	–	٦٩	أفضل توافق حركي	–
٩	وجود الأنف	–		**وجود الأصابع**			**إظهار مفصل الساق**		٥٥	(د) علاقة الذراعين بالجذع	–		**الشكل والخطوط المباشرة**	
١٠	وجود الأنف من بعدين	–	٢٦	(أ) عام	–	٤١	(أ) الركبة	–	٥٦	(هـ) علاقة الجزء العلوي [illegible]	–	٧٠	(أ) إطار الرأس	–
١١	وجود الفم	–	٢٧	(ب) العدد الصحيح	–	٤٢	(ب) الفخذ	–	٥٧	(و) الساقين	–	٧١	(ب) إطار الجذع	–
١٢	وجود الشفاه من بعدين	–	٢٨	تفاصيل الأصابع	–		**إظهار القدمين**		٥٨	إظهار الذراعين والساقين من بعدين	–	٧٢	(جـ) خطوط الذراعين والساقين	–
١٣	وجود فتحتي الأنف	–	٢٩	الوضع الصحيح للإبهام	–	٤٣	(أ) عام	–		**الملابس**	–	٧٣	(د) خطوط ملامح الوجه	–
١٤	وجود الشفاه والأنف معاً من بعدين	–	٣٠	وجود اليدين	–	٤٤	(ب) التناسب	–	٥٩	(أ) عام	–	٧٤	الخطوط القصيرة (الكروكيات)	–
١٥	وجود كل من الذقن والجبهة	–	٣١	إظهار معصم اليد	–	٤٥	(جـ) الكعب	–	٦٠	(ب) وجود قطعتين	–	٧٥	الأسلوب	–
١٦	إظهار بروز الذقن	–	٣٢	وجود الذراعين	–	٤٦	(د) الرسم المنظوري	–	٦١	(جـ) النهايات	–	٧٦	حركة الذراعين	–
١٧	رسم الشارب أو اللحية أو كليهما	–		**إظهار الأكتاف**	–	٤٧	(هـ) التفاصيل	–	٦٢	(د) وجود أربع قطع	–	٧٧	حركة الساقين	–
١٨	توضيح خط الفك	–	٣٣	(أ) عام	–		**اتصال الذراعين والساقين**	–	٦٣	(و) كاملة	–		الدرجة الكلية	المقابل

ملحق رقم (٥) استطلاع رأى معلمات رياض الأطفال بالمدينة المنورة

اعداد: الدكتور محمود عبدالحليم منسى

(١) الاسم : ________________________________

(٢) السن : ________________________________

(٣) الحالة الاجتماعية (أعزب / متزوج / أرمل)

(٤) الوظيفة الحالية (مؤقته : دائمة)

(٥) المؤهل الدراسى :

- مؤهل عالى تربوى . ( )
- مؤهل متوسط تربوى . ( )
- مؤهل عالى غير تربوى . ( )
- مؤهل متوسط غيرتربوى . ( )
- الشهادة المتوسطة أو ما يعادلها . ( )
- يجيد القراءة والكتابة . ( )
- أمى . ( )

(٦) عدد الاطفال فى المجموعة التى يشرف عليها :

ذكور ( ) اناث ( ) الجملة ( )

(٧) مدة الخدمة فى مجال تربية الطفل ( )

- أكثر من ٢٠ سنة . ( )
- من ١٥ الى أقل من ٢٠ سنة . ( )
- من ١٠ الى أقل من ١٥ سنة . ( )
- من ٥ الى أقل من ١٠ سنوات . ( )
- أقل من ٥ سنوات . ( )

(٨) ما عدد الأطفال المسئولة عنهم فى الروضة ؟

( )

(٩) هل تشرف على نفس الأطفال منذ مدة طويلة ؟

(١٠) اذا كانت الإجابة بنعم - فمن فضلك اذكر هذه المدة

( )

(١١) ما أنواع الرعاية التى تقدمها للطفل ؟

- رعاية صحية . ( )
- رعاية اجتماعية . ( )
- رعاية حسية حركية . ( )
- رعاية نفسية . ( )
- رعاية نفسية . ( )
- أى نوع آخر من أنواع الرعاية ؟ (تحدد)

أ -

ب -

جـ -

(١٢) ما أنواع النشاط المختلفة التى تقدمها للأطفال يوميا ؟

- نشاط رياضى . ( )
- نشاط تعليمى . ( )
- نشاط ترويحى . ( )
- نشاط كشفى . ( )
- أنشطة أخرى (اذكريهـــــا من فضلك)

أ ـ
ب ـ
جـ ـ

(١٣) هل ترغب فى الاستمرار فى العمل بدور الحضانة ؟

نعم لا

(١٤) إذا كانت إجابتك بنعم فلماذا ؟ ______________________

____

(١٥) إذا كانت إجابتك على السؤال السابق بـ (لا) فلماذا ؟

____

____

(١٦) أى الأساليب التالية ترى أنها مناسبة للتعامل مع الطفل فى هذا السن ؟

أ ـ أسلوب المناقشة والاقناع . ( )
ب ـ أسلوب الامر والتوجيه . ( )
جـ ـ العقاب البدنى للمخطىء . ( )
د ـ العقاب بالحرمان للمخطىء . ( )
هـ ـ العقاب بالتأنيب . ( )
و ـ غير ذلك من الاساليب . ( )
ز ـ الاستجابة لكل مطالب الطفل (من فضلك اذكريها)

____

(١٧) هل تسمحى للطفل بتناول الحلوى فى أى وقت من النهار ؟

أ ــ اسمح دائما . ( )

ب ــ اسمح أحيانا . ( )

جـ ــ لايهمنى الأمــر. ( )

د ــ لا أسمح فى بعض الاحيان . ( )

هـ ــ لا أسمح مطلقا . ( )

(١٨) فى حالة السماح للطفل بتناول الحلوى فما هى الأسباب ؟

ــ

ــ

ــ

ــ

ــ

(١٩) فى حالة عدم السماح للطفل بتناول الحلوى ، أذكــــــــرى الأسباب .

ــ

ــ

ــ

ــ

ــ

ــ

ــ

أيـة ملاحظات اضافيـة

-
-
-
-
-
-
-
-
-

وشكرا لك على تعاونك مع البـاحـــث !!

ملحق رقم (٦) برنامج الدراسة بالروضة الأولى بالمدينة المنورة

للعام الدراسى ١٤٠٥/١٤٠٦هـ

برنامج النشاط التعليمى لمجموعات روضة تعليم البنات الأولى
بالمدينة المنورة للعام الدراسى ١٤٠٥ / ١٤٠٦ هـ

اليوم	الحصة	براعم (٣ ـ ٤) سنوات		أزهار (٤ ـ ٥) سنوات		تمهيدى (٥ ـ ٦) سنوات
		أ	ب	أ	ب	
السبت	الأولى	اناشيد	العاب	وسائل	كتابة	دين
	الثانية	دين	ت	كتابة	دين	فلاحة
	الثالثة	قصة	اخبار	ملصال	اخبار	ملصال
	الرابعة	ملاحظة	اناشيد	ت	ملصال	قصة
	الخامسة	اخبار	قصة	دين	ت	ملصال
الأحد	الأولى	رياضة	وسائل	رسم	حساب	حساب
	الثانية	ت	ملاحظة	حساب	رسم	أخبار
	الثالثة	قصة	ملصال	ت . فنية	فلاحة	ألعاب
	الرابعة	ملصال	قصة	قصة	قصة	ملاحظة
	الخامسة	اخبار	رياضة	اناشيد	وسائل	أشغال
الاثنين	الأولى	ت	دين	فلاحة	اشغال	كتابة
	الثانية	دين	ت	اخبار	رياضة	العاب
	الثالثة	قصة	قصة	العاب	اناشيد	ت
	الرابعة	ألعاب	رسم	علوم	ت . فنية	اناشيد
	الخامسة	ملصال	اناشيد	رياضة	أخبار	قصة
الثلاثاء	الأولى	وسائل	اخبار	كتابة	كتابة	فلاحة
	الثانية	قصة	العاب	ت	اناشيد	صحة
	الثالثة	رياضة	ت . فنية	ملاحظة	العاب	علوم
	الرابعة	اناشيد	ملصال	ألعاب	صحة	ت . فنية
	الخامسة	رسم	قصة	صحة	ت	رياضة
الأربعاء	الاولى	ت	رياضة	فلاحة	فلاحة	كتابة
	الثانية	ألعاب	ت	اخبار	قصة	اخبار
	الثالثة	اخبار	اخبار	اناشيد	ألعاب	ت
	الرابعة	ت . فنية	اناشيد	اشغال	علوم	اناشيد
	الخامسة	اناشيد	دين	قصة	ملاحظة	رسم

ملحق رقم (٧) تقرير عن حالـة الطفـــــل

المملكة العربية السعودية

الرئاسة العامة لتعليم البنات

ادارة التوجيه التربـوى

تقرير عن حالة الطفـل

للعام الدراسى ١٤ / ١٤ هـ

ادارة تعليـــم ____________________

روضـة أطفـــال ____________________

بسم الله الرحمن الرحيم

المجموعة (   )

اسم الطفل : ______________________

اسم ولى الأمر : ______________________

تاريخ الميلاد : ______________________

عنوان السكن

____

____

____

رقم التليفون ____________

المكرم ولى آمر الطفل المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..

نظرا لاهمية التعاون المتبادل بين المنزل والروضة لبيان تطور نمو الطفل من الناحية الجسمية والعقلية والاجتماعية فقد تم اعداد التقرير المرفق عن حالة طفلكم ، وسنوافيكم به مرتين خلال العام ان شاء الله ، الاول فى النصف الأول من العام الدراسي . والثانى فى النصف الثانى .

نرجو بعد الاطلاع ، كتابة ملاحظاتكم فى المكان المخصص لذلك واعادته الي الروضة .

وترحب ادارة الروضة بزيارة الأمهات في أى يوم من أيام الاسبوع الاول من كل شهر أثناء الدوام الرسمى ، لتقف كل آم على مزيد من المعلومات عن طفلها .

نشكركم على صادق تعاونكم معنا ، ونتمنى لطفلكم التوفيق والنجاح .

ودمتم

مديرة الروضة :

تضع المعلمة علامة (✓) أمام ملاحظتها على الطفل

البيـــــان	النصف الاول	النصف الثاني	ملاحظات المعلمة ان وجدت
(١) النمو الانفعالى والحركى : - كثير الكلام والحركة - سريع الانفعال - يتحكم فى مشاعره - يعتمد على نفسه فى قضاء حاجاته - لا يعتمد على نفسه			
(٢) النمو الاجتماعى : - متعاون - غير متعاون			
(٣) اسلوبه فى التعامل : - يتعامل بطريقة عادية - يميل الى العنـــف			
(٤) المشاركة فى اللعب : - يشارك زملائه - يلعب بمفرده			

البيـــــــان	النصف الاول	النصف الثاني	ملاحظات المعلمة ان وجدت
(٥) **ميوله وهواياته :** ـ يميل إلى الرسم والاشغال الفنية ـ يميل إلى الالعاب الرياضية ـ يميل إلى التمثيل والمحاكاة ـ يميل إلى ترديد الأناشيد			
(٦) **الإدراك والتمييز :** ـ يهتم بالكتب و القصص ـ يتعرف على الصور ـ يميز بين الكلمات ـ يميز بين الاشياء			
(٧) **النمو العقلي :** ـ يصغى ويفهم ـ يستطيع أن يعبر ـ يحاول تفسير الصور ـ يحاول قراءة وكتابة بعض الكلمات . ـ يحاول معرفة بعض الارقام ـ يحفظ بعض الايات القرآنية			

البيان	النصف الاول	النصف الثاني	ملاحظات المعلمة ان وجدت
(٨) شهيته للطعام : - يقبل على تناول الطعام بشهية - لا يقبل على تناول الطعام بشهية			
(٩) الصحة العامة : - جيدة ملاحظات اخرى : - شحوب الوجه انطباع الكآبه والسرور : - مسرور - غير مسرور			
(١٠) النظافة والترتيب : - مرتب - غير مرتب - نظيف - يحضر أحيانا وملابسه غير نظيفه			

البيـــــــان	النصف الاول	النصف الثانى	ملاحظـات المعلمة ان وجدت
(١١) ملاحظات عامة			
(١٢) المواظبة			
توقيع المعلمة توقيع ولي الامـــر			
ملاحظات ولي الامر على الطفـــــــل : (فى النصف الاول) توقيع ولي الامـر			
ملاحظات ولي الامر على الطفـــــــل : (فى النصـف الثانى) توقيع ولي الامـر			

ملحق رقم (٨) استطلاع آراء الأطفال فى تفضيل الألعاب

اعداد: الدكتورعبدالحليم منسى

تعليمات الأطفال : (تقرأ بواسطة المعلم)

★ ابغى أفرجك على بعض الألعاب ، يحب الأطفال بعضها ، ويكره الأطفال بعضها الآخر . فاذا كنت تحب اللعبة اللى حا أفرجك عليها ، فعليك أن تقول إنى أحبها أو أبغاها وإذا كنت لاتحب اللعبة اللى حا افرجك عليها فقول انـي لا أحبها أو لا أبغاها ولا تستحي وقول الحقيقة وحدد اللعب إللي تبغاها .

وداحين سأفرجك على اللعب ..

م	اســـم اللعبـــة	أحبـها	لا أحبـها
١	السوبر ماركت .		
٢	الإبرة والخيط .		
٣	صناديق البريد .		
٤	المطرقة والكرات الخشبية الملونة .		
٥	الدبابيس البلاستيكية .		
٦	غرفة النوم .		
٧	تكملة طرق المواصلات الرقمية .		
٨	الواردات البلاستيكية .		
٩	الحروف البلاستيكيـــة .		
١٠	كراج السيارات .		
١١	الأختام .		
١٢	الألعاب والرسومات الورقية المختلفة .		
١٣	الأشكال الهندسية الملونة .		
١٤	الملاكمة .		

الدافعية والابتكار لدى الأطفال
(دراسة تجريبية على تلاميذ رياض الأطفال)

الدكتور محمود عبد الحليم منسي

أستاذ علم النفس التربوي المشارك ، ورئيس
قسم علم النفس التربوي ، كلية التربية بالمدينة المنورة
جامعة الملك عبد العزيز

هدف هذا البحث هو فحص أثر الدافعية على الابتكار عند الأطفال ، ودراسة العلاقات بين المستوى الاجتماعي الثقافي للأسرة وكل من التفكير الابتكاري والسمات الابتكارية . وقد حدد الباحث نوعين من الدافعية ، أحدهما الدافعية الموجبة وتتمثل في اللعب المحببة للأطفال ، والآخر الدافعية السالبة وتتمثل في اللعب غير المحببة للأطفال .

وقد تم اختيار عينة مكونة من (٩٠) طفلا وطفلة من تلاميذ الروضة الأولى بالمدينة المنورة . وقد تم تقسيم العينة الكلية إلى ٣ مجموعات كل منها تتكون من ٣٠ طفلا وطفلة . المجموعة الأولى هي مجموعة تجريبية وقدمت لهم استثارات موجبة ، وهي تقديم اللعب المحببة للأطفال قبل بدء كل يوم دراسي لمدة ٦ أسابيع . والمجموعة الثانية وهي مجموعة تجريبية وقدمت لهم استثارات سالبة ، وهي تقديم اللعب غير المحببة للأطفال قبل بدء كل يوم دراسي لمدة ٦ أسابيع أيضا . أما المجموعة الثالثة فلم تقدم لها أي استثارات موجبة أوسالبة على الإطلاق وإنما قدم لهم برنامج الروضة العادي . وقد تم إعداد وتطبيق عدة مقاييس لجمع بيانات البحث وهي :

١ — اختبار التفكير الابتكاري للأطفال – إعدا محمود منسي .
٢ — اختبار السمات الابتكارية للأطفال – إعداد محمود منسي .
٣ — اختبار رسم الرجل للذكاء – إعداد فؤاد أبو حطب وآخرون .
٤ — استمارة تقدير الوضع الاجتماعي الثقافي في البيئة السعودية – إعداد محمود منسي وليلى عبد الجواد .
٥ — تقارير المعلمات عن التلاميذ .

وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة في تحليل بيانات البحث ، وذلك بعد إجراء التطبيقين القبلي والبعدي للأدوات قبل بدء التجربة وبعد نهايتها .

وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

★ للدافعية تأثير جوهري على التفكير الابتكاري للأطفال .
★ ليس للدافعية تأثير جوهري على السمات الابتكارية للأطفال .

Motivation and Creativity in Young Children: An Experimental Study in Al-Madinah Al-Munawwarah Kindergarten

Dr. Mahmoud Abdul Halim Mansy
Associate Professor of Educational Psychology, and
Chairman of the Department of Educational Psychology,
Faculty of Education, Al-Madinah Al-Munawwarah,
King Abdulaziz University, Saudi Arabia

ABSTRACT

The aim of this research was to investigate the effect of children's motivation on their creativity. Two kinds of positive and negative motivation have been used.

The positive motivation or positive stimulus was the toys favoured by children and the negative motivation was the unfavoured toys.

A total sample of 90 children aged 4-6 from the first kindergarten in Al-Madinah Al-Munawwarah has been selected at random.

The sample has been divided into three equivalent groups, each consisted of 30 children. The first was an experimental group in which the children were given the favourable toys at the beginning of each school day for six weeks. The second was also an experimental group, in this group, children were given unfavourable toys at the beginning of each school day for six weeks. The third was a control group in which the children were given the regular kindergarten programme.

The following tools have been used:
1. A creative thinking test, developed by the researcher.
2. A creative traits' checklist developed by the researcher.
3. The Geoenough intelligence test, adapted by Abu-Hattab and others.
4. A Socio-cultural Status Survey form developed by Mansy and Abdul Gawwad.
5. Teachers' daily reports.

Pre and post tests have been developed for the three study samples. The required data analysis has been conducted.

It has found out that motivation has great influence on children creativity.

It has found also that motivation has no significant effect on the children's creativity' traits during the experiment period.

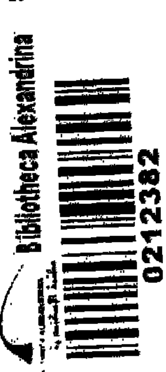
بحوث منشورة فى مجالات العلوم التربوية
١٤٠٧ هـ

- قياس مفهوم الذات لدى طلاب الجامعة : دراسة استطلاعية على طلاب كلية التربية فرع جامعة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة .

- الابتكار وعلاقته بممارسة الأنشطة الرياضية والمستوى الاجتماعي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين بدنيا من الجنسين .

- مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي والمستوى الاجتماعي والثقافي لطلاب الجامعة .

- الاتجاهات النفسية للشباب السعودي نحو عمل المرأة في المجتمع .



مطابع جامعة الملك عبد العزيز